

التقرير السنوي



الطرق السيارة بالمغرب
Autoroutes du Maroc

20
19

—

الطرق السيارة بالمغرب
Autoroutes du Maroc

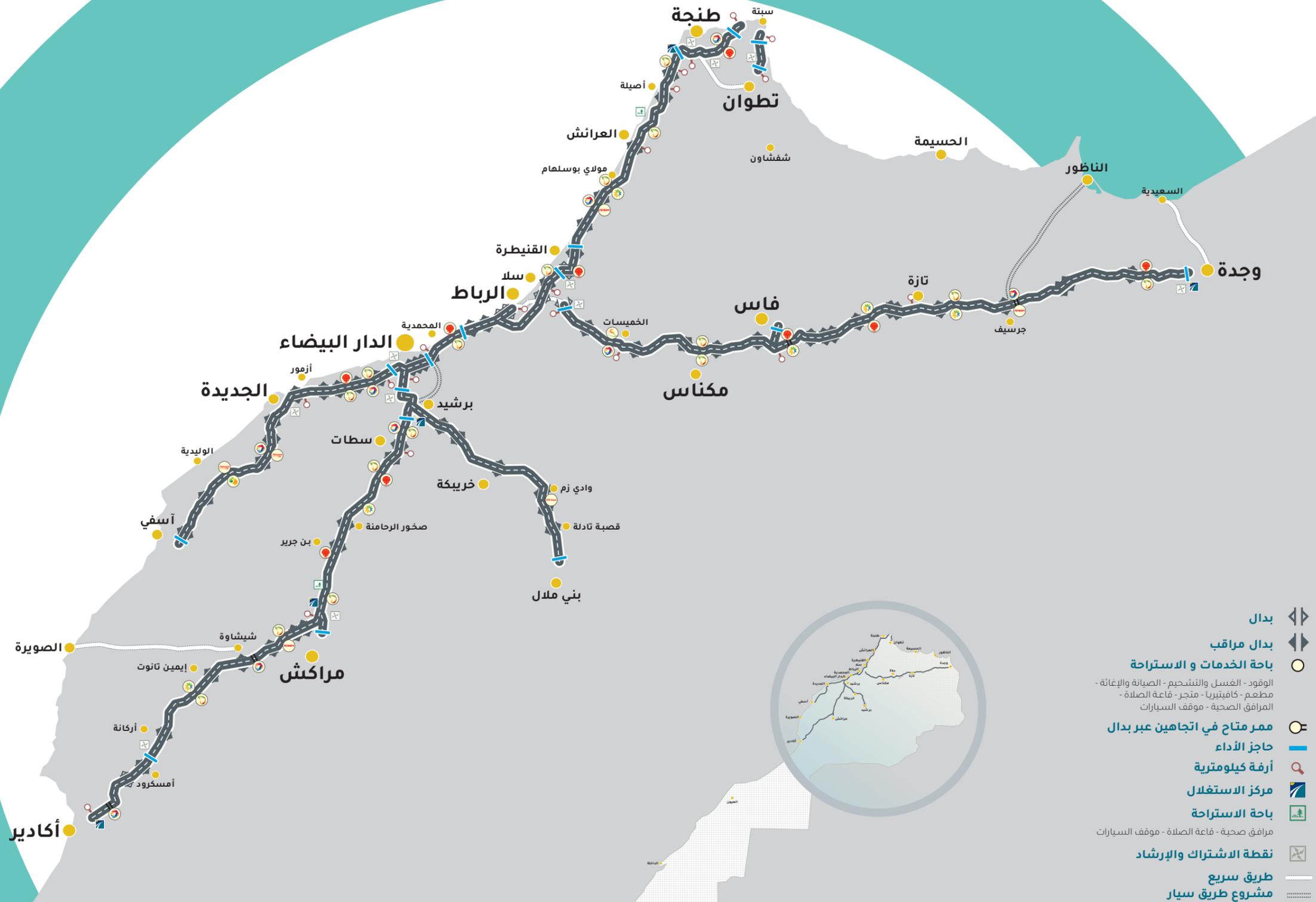


صاحب الجلالة الملك محمد السادس
نصره الله

» ... شعبي العزيز، لقد أنجزنا
نقلة نوعية، على مستوى
البنيات التحتية، سواء تعلق
الأمر بالطرق السيارة،
و القطار فائق السرعة،
و الموانئ الكبرى، أو في مجال
الطاقات المتجددة، و تأهيل
المدن و المجال الحضري...»

مقتطف من الخطاب الملكي السامي الذي وجهه جلالة
الملك إلى الأمة بمناسبة الذكرى العشرين لتربع جلالته
على عرش أسلافه المنعمين.

شبكة الطرق السيارة الوطنية



مؤشرات فكرية من فكر فكرية مؤشرات

حوار مع أنور بنعزوز، المدير العام	10
اهتمام كبير بممارسات الحکامة الجيدة	12
الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب في خدمة الزبناء-مستعملي الطريق السيار	28
الأداء الجيد رهين بالرأس المال البشري	56
الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، التزام دائم تجاه محيطها المجاور و اهتمام خاص بالبحث و التطوير المغربي	72

حوار مع أنور بنعزوز، المدير العام



2019، سنة فريدة من نوعها بالنسبة للشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب

ما الذي يجعل 2019 سنة فريدة من نوعها بالنسبة للشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب؟

تميزت سنة 2019 بحدث رئيسي يتمثل في الذكرى الـ 20 لتربع جلالته الملك محمد السادس نصره الله، على عرش أسلافه المنعمين. حيث حظيت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب بشرف كبير من خلال تزامن هذا العام مع الذكرى السنوية الثلاثين لتأسيس الشركة، و هي فرصة للإحتفال بالإنجازات الهائلة التي حققها جلالته الملك في مجال البنية التحتية للطرق السيارة.

فوفقاً للتوجيهات الملكية السامية، شهدت الشبكة الوطنية للطرق السيارة، خلال العقدين الماضيين، تطورا ملفتا، حيث انتقلت من 400 إلى 1800 كلم حاليا، ما يعني أن 80% من الطرق السيارة الوطنية أنجزت في عهد جلالته، و قد ساهم هذا الاستثمار الضخم في البنية التحتية للطرق السيارة في تعزيز القدرة التنافسية للعديد من المناطق، و إنشاء مراكز جهوية قوية، و أصبحت الساكنة موصولة بشبكة الطرق السيارة، حيث أن ستة مواطنين من كل عشرة متصلون مباشرة بالشبكة و ما

يقرب من تسعة من كل عشرة يبعدون عنها بأقل من ساعة واحدة فقط.

إن هذا التطور المهم في البنية التحتية للطرق السيارة، و الذي قام به جلالته الملك نصره الله، جعل بلادنا تتموقع بين الدول الرائدة على مستوى القارة الإفريقية و التي نجحت في التحويل الصناعي لاستغلال شبكة الطرق السيارة، بهدف تقديم خدمات و منتجات ذات بعد تكنولوجي متطور لمستعملي شبكة الطرق السيارة.

ما هي أهم إنجازات 2019 و ما الذي يجعل منها سنة استثنائية؟

تعد هذه السنة استثنائية لعدة أسباب:

أولا و قبل كل شيء، استطعنا تنفيذ مهمتنا المزدوجة (مهمة بناء البنية التحتية و مهمة خدمة و إرضاء مستعمل الطريق السيارة) و نتيجتها الحتمية المتمثلة في تغيير ثقافة الشركة و توجيهها نحو خدمة الزبون.

بين عامي 2016 و 2019، و هي السنوات المحورية التي أعلن فيها عن إطلاق و تنفيذ استراتيجية التحول، نجحت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب من إجراء تغييرات عميقة لتوفر في نفس الوقت للزبون-مستعمل الطريق السيارة بنية تحتية و خدمات حديثة و متطورة بمواصفات تحترم المعايير الدولية.

لكن التحدي الأكبر الذي واجهته الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، لم يكن أبدا خارجيا، بل كان يكمن في جوهرها: تغيير ثقافة الشركة، لأنه كان من الضروري دعم و مرافقة نساء و رجال الشركة للانتقال تدريجيا، من تجربة مهنية أساسها البناء و التشييد، إلى مهمة خدمة مستعمل الطريق السيارة، مع كل ما يقتضي ذلك من تجديد و تحول في الخبرات.

اليوم، تمكنت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب من تطوير المهن التقليدية و الانفتاح على مهن خدماتية جديدة، لتصل في النهاية إلى تنفيذ مهمتهما معا، و اللتين تعتبران في صميم استراتيجية التطوير لشركتنا خلال السنوات القادمة.

تميزت سنة 2019 بانتهاء المرحلة الأولى من
أشغال توسيع الطريق السيارة الرابط بين
الدار البيضاء و برشيد، و الطريق السيارة
المداري للدار البيضاء إلى 2x3 مسارات، و هو مشروع معقد تم إنجازه في ظل حركة سير مرتفعة بأهم تدفق مروري يربط شمال المملكة بجنوبها، و قد تم تنفيذ هذا المشروع غير المسبوق للبنية التحتية في بلدنا بأكمله من طرف مقاولات مغربية، و خصص له مبلغ مالي قدره 400 مليون درهم ممول بالكامل من طرف الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب.

بالإضافة إلى ذلك، ارتفعت حركة المرور على
الطرق السيارة خلال سنة 2019 بنسبة قاربت
5%، و هي نسبة أعلى بكثير من نمو الناتج
المحلي الإجمالي، مما يدل على نجاح المهمة
المزدوجة، فقد بلغ متوسط الحركة اليومية خلال السنة
24.2 مليون مركبة كيلومتر في اليوم، أي بزيادة +3.9% مقارنة بسنة 2018، مع 432 ألف معاملة في اليوم، بزيادة قدرها 8% مقارنة بسنة 2018.

للسنة الثانية على التوالي، تضاعفت
مبيعات الباس جواز، حيث تم بيع 400 ألف
باس جديد في 2019، ليصل إلى 808317 مشتركا، و تعتبر هذه النتيجة الإيجابية ثمرة سياسة تجارية تهدف

إلى جعل الباس جواز في متناول الجميع، من خلال عرض ترويجي غير مسبوق يتناسب مع جميع الميزانيات و مضاعفة قنوات التوزيع، تحقق هذا الأداء أيضا بفضل نجاح منصة Jawaz Pro، التي طورتها الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب للاستجابة لاحتياجات المهنيين.

على مستوى الربحية، شهدت سنة 2019 أيضا توطيد الأولويات الأساسية للشركة و تعزيز استدامتها، و بالتالي التوافق مع التوجهات الاستراتيجية للمجلس الإداري لسنة 2017، مما يؤكد أهمية إعادة الهيكلة المالية كقرار استراتيجي على المدى المتوسط، و الذي مكن الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب منذ عام 2017 من الوفاء بخدمة الدين و المصاريف الجارية انطلاقا من مداخيل الأداء، في 2019، سجل رقم المعاملات حوالي 3.3 مليار درهم دون احتساب الضرائب، بزيادة قدرها 6% مقارنة بالعام السابق، مدفوع بشكل أساسي بزيادة حركة المرور.

كما سجلت الشركة الوطنية للطرق السيارة
بالمغرب، مرة أخرى خلال هذا العام، فائضا
قدره 101.3 مليون درهم، و هو ما أدى إلى
تخفيف العبء على الدولة، و نحن فخورون
بذلك!

نحن فخورون أيضا بمواردنا البشرية المعبأة على مدار السنة، 24 ساعة في اليوم، للوفاء بالخدمة العمومية و لضمان سلامة و راحة المسافرين عبر الطريق السيارة، إنها مهمتهم و هي فخرهم أيضا؛ و أود أن أحيي التزامهم هذا هنا و الآن.

كيف تنظرون إلى سنة 2020؟

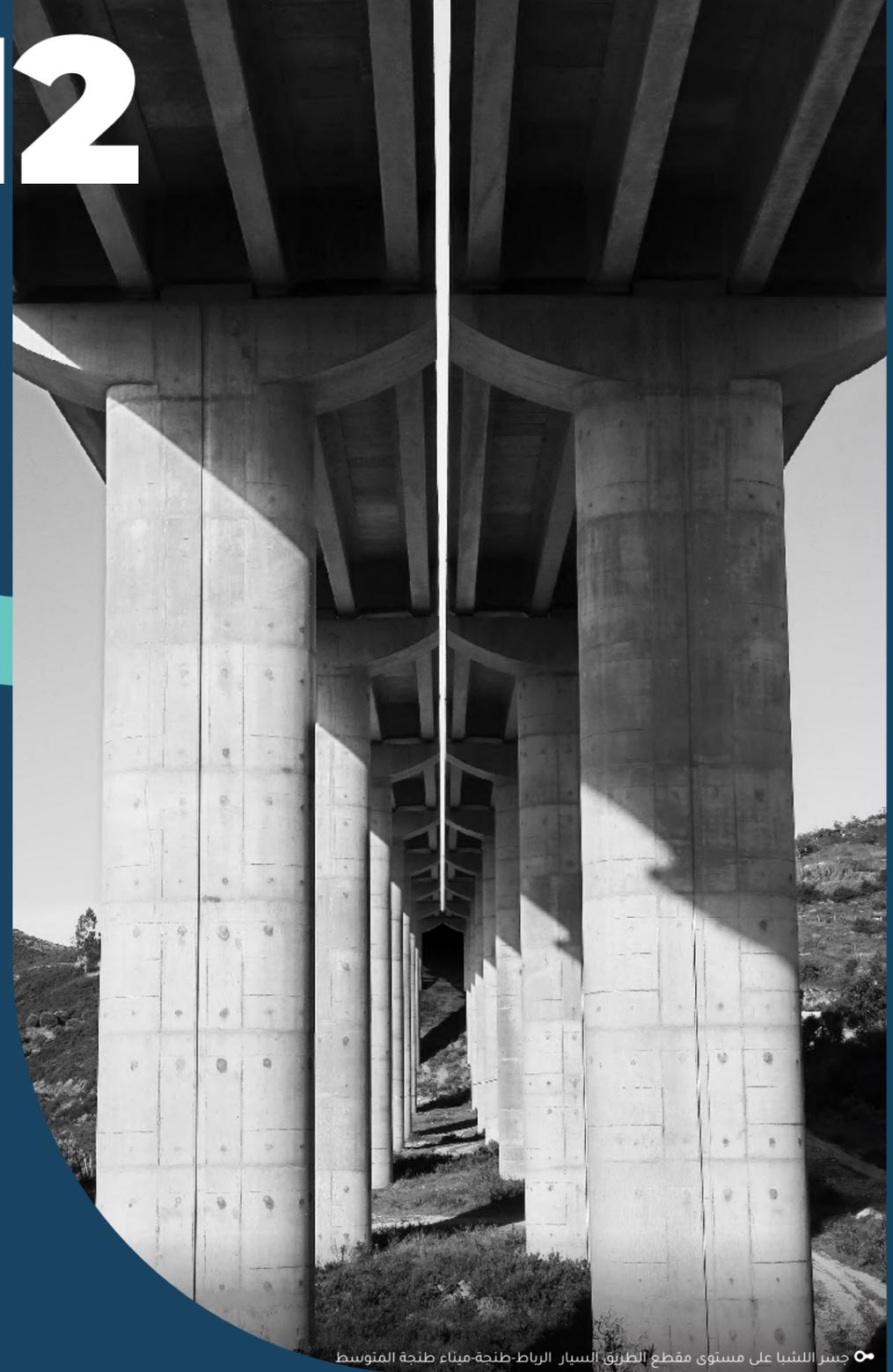
في سياق انكماش الاقتصاد العالمي بشكل كبير خلال سنة 2019، بسبب العديد من الأحداث، يتوقع أن تكون سنة 2020 أكثر صعوبة، لكننا نشعر بالارتياح من خلال خياراتنا السابقة التي تتيح لشركتنا اليوم أن تكون بجاهزية أفضل لمواجهة الصعوبات و التحديات المقبلة.

نحن واثقون من مستقبل بلادنا، و لدينا الرغبة، أكثر من أي وقت مضى، في جعل الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب نموذجا لتطوير المؤسسات العمومية.

اهتمام كبير بممارسات الحكامة الجيدة

1. أجهزة الحكامة
2. توطيد الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب لدعائمها المالية
3. التقارير التحليلية
4. 2019 في أرقام
5. جدول السنة

12



جسر للشبا على مستوى مقطع الطريق السيار الرباط-طنجة-ميناء طنجة المتوسط

1. أجهزة الحكامة المجلس الإداري

1. الأشخاص الذاتيون

المتصرف	الوظيفة
السيد عبد القادر اعمارة	وزير التجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء. رئيس مجلس الإدارة
السيد خالد الشراوي	الكاتب العام لوزارة التجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء
السيد أحمد إمزيل	مدير الطرق - وزارة التجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء
السيد عادل باهي	مدير الاستراتيجية و البرامج و التنسيق بين أنواع النقل
السيد عبد السلام جوريو	رئيس قسم قطاعات البنية التحتية - مديرية الميزانية - وزارة الإقتصاد و المالية و إصلاح الإدارة

2. الأشخاص المعنويون

المتصرف	ممثل داخل مجلس الإدارة
الخزينة العامة للمملكة	السيد علال طوطس، نائب مدير مديرية المقاولات العمومية و الخوصصة - وزارة الإقتصاد و المالية و إصلاح الإدارة
مؤسسة الحسن الثاني للتنمية الإقتصادية و الإجتماعية	السيدة دنيا الطعارجي - رئيسة مجلس الإدارة
الهيئة العامة للإستثمار الكويتية	السيد محمد عبد العزيز العبيدي، المدير العام للمجموعة المغربية الكويتية للتنمية
الوكالة الوطنية للموانئ	السيدة نادية العراقي، المديرية العامة
صندوق الإيداع و التدبير	السيدة شادية الجزولي، مكلفة بمهمة لدى رئيس صندوق الإيداع و التدبير
البنك المركزي الشعبي	السيد عبد السلام بناني، نائب المدير العام مكلف ببنك الأعمال و الخدمات البنكية الإستثمارية

بالإضافة إلى ذلك، و في إطار القانون رقم 69-00 المتعلق بالمراقبة المالية للدولة على المنشآت العامة، يحضر مراقب الدولة بصفة استشارية، جلسات مجلس الإدارة، و اجتماعات لجنة الحكامة، و لجنة الاستراتيجية و الاستثمار و له صوت بقوة القانون في لجنة الرقابة.

وفقا لأحكام المادة 22 من النظام الأساسي للشركة و توصيات الميثاق المغربي للممارسات الجيدة لحكامة المنشآت و المؤسسات العامة، أنشأ مجلس إدارة الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب ثلاث لجان تقنية:

1. لجنة الإستراتيجية و الإستثمار
2. لجنة الرقابة
3. لجنة الحكامة



اجتماع لمجلس إدارة الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب

الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، هي شركة مجهولة الاسم خاضعة لقواعد القانون الخاص، يسيرها مجلس إدارة.

يتكون مجلس إدارة الشركة، عند 31 دجنبر 2019، من 11 عضوا، من بينهم 5 من الأشخاص الذاتيين. في ما يلي تشكيلته المفصلة:

تهتم الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب بشكل كبير بممارسات الحكامة الجيدة في كل أنشطتها التي تفرض عليها تطبيقا صارما لحكامة نموذجية، فيعد إدماجها للمعايير الدولية الأكثر صرامة على المستوى المالي (IFRS)، و تجويد نظام حكامتها لتحسين أدائها باستمرار، و امتثالها لمعايير المسؤولية الإجتماعية و البيئية (RSE) و جعلها أولوية لا محيد عنها، اعتمدت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب أيضا الميثاق المغربي للممارسات الجيدة لحكامة المؤسسات و المنشآت العامة، و هو ما يعكس رغبتها في الامتثال الصارم لكل المعايير الرئيسية المتعلقة بالحكامة الجيدة سواء على الصعيد الوطني أو الدولي.

CAPEX و CODIR لجنتان توجيهيتان

أنشأت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب خلال سنة 2019 لجنتين توجيهيتين هما CODIR و CAPEX، وذلك لضمان مواكبة الحكامة الجيدة داخل الشركة. حيث يتمثل دور اللجنة الأولى في ضمان التدبير الإستراتيجي لقرارات مجلس الإدارة و تأمين حسن سير عمل الشركة بصفة شمولية. بينما تتكلف اللجنة الثانية بتتبع المشاريع و تسهر على تنفيذها الفعلي على أرض الواقع.

لجنة الـ CAPEX



اجتماع لجنة CAPEX

تعقد لجنة الـ CAPEX اجتماعات شهرية، و يتمثل دورها الأساسي في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتحكيم التقني و المالي و التعاقد و التشغيل.

و تضم لجنة الـ CAPEX مختلف الأشخاص المشاركين في مشاريع البنية التحتية للتنسيق في اتخاذ القرارات المناسبة و خلق التناغم اللازم.

لجنة الـ CODIR



اللجنة الإدارية للشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب

الإجراءات، مما يتيح اقتراح و مناقشة سياسات تديرية جديدة للشركة.

و تضم لجنة الـ CODIR ممثلين عن مختلف الهيئات التابعة للشركة، سواء المكلفة بإنجاز البنية التحتية، أو صيانتها أو استغلال الشبكة أو الهيئات المساعدة.

تجتمع لجنة الـ CODIR، التي يرأسها المدير العام، بوتيرة أسبوعية، و تتمثل مهمتها في تتبع التطور الشمولي للشركة، و إعادة تعديل أو تغيير أهدافها و استراتيجيتها التشغيلية. كما أن لجنة الـ CODIR مسؤولة عن جميع القرارات الاستراتيجية بناءً على التوصيات و القرارات التي يتخذها مجلس الإدارة.

و هي أيضًا فضاء يتم فيه تبادل المقترحات و التوصيات المتعلقة بتقييم الشركة ووفقًا للمشاريع المدبرة على مستوى الهيئات المختلفة و كذا التنسيق بين مختلف

استمرار عمليات التدبير الديناميكي للدين

لقد أتاح تنفيذ هذه الاستراتيجية، التي ابتدأت في عام 2016، بمختلف عمليات إعادة الهيكلة و التدبير الديناميكي للدين، إعادة هيكلة ما يقرب من نصف ديون الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، و تعديل نسيها المالية، و التحكم في مخاطر الصرف و إعادة التمويل، و تخفيف العبء على الخزينة خلال فترة العجز و بشكل عام تحقيق التوازن المالي للشركة.

شهدت سنة 2019 استمرار إعادة الهيكلة و عمليات التدبير الديناميكي للدين التي ابتدأت قبل ثلاث سنوات.

خلال السنة، تم البدء في العديد من مشاريع إعادة الهيكلة، لا سيما إعادة هيكلة جزء من الديون الميسرة بحوالي 7 مليار درهم. مكنت إعادة الهيكلة هذه من تمديد أجل استحقاق القروض بمعدل 7 سنوات. كما أتاحت توفير حوالي 3 مليارات درهم بالنسبة لخدمة الدين الخاص بالشركة خلال فترة العجز 2020-2032.

الأداء المالي

للسنة الثالثة على التوالي، سجلت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب خلال 2019 نتيجة صافية إيجابية بلغت +101.3 مليون درهم، حيث بلغ رقم المعاملات بنهاية دجنبر 2019 ما يقرب من 3.30 مليار درهم، بزيادة قدرها 6% مقارنة بالعام السابق، و يعزى ذلك بشكل أساسي إلى زيادة حركة المرور.

شهدت المصاريف الجارية للإستغلال ارتفاعاً متحكماً به بنسبة 2% مقارنة بعام 2018.

بلغ فائض التشغيل الإجمالي للشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب في نهاية دجنبر 2019، حوالي +2.14 مليار درهم، بانخفاض قدره 6% مقارنة بعام 2018، بسبب تسارع وتيرة أشغال الصيانة الكبرى خلال هذا العام.

سجلت نتيجة الإستغلال لعام 2019 تحسناً مقارنة بعام 2018 بنسبة +1%، لتصل إلى +1.68 مليار درهم.

أما بالنسبة للنتائج المالية فهي متحكم بها عند -1.54 مليار درهم مقابل -1.56 مليار درهم خلال سنة 2018.



نظرة على رصيد الضريبة على القيمة المضافة

خلال سنة 2019، سجل رصيد الضريبة على القيمة المضافة للشركة، انخفاضاً بنسبة 9% أي 393 مليون درهم، منتقلاً من 4261 مليون درهم بنهاية 2018 إلى 3868 مليون درهم في 31 دجنبر 2019، و يرجع هذا الانخفاض إلى سياسة الإعفاء الاستثماري التي تبنتها الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب منذ عام 2017، و التي مكنت حتى الآن من إبرام أربع اتفاقيات استثمار مع الدولة بميزانية استثمارية قدرها 3 مليارات درهم على مدى ثلاث سنوات، موفرة بذلك 600 مليون درهم.

واصلت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب تبني نموذجها الناجح، الذي يعتمد على تمويل الدولة لربح الإستثمارات و الباقي يتم تمويله من خلال القروض الممنوحة خاصة من طرف المانحين الدوليين مثل بنك الإستثمار الأوروبي، و الوكالة الفرنسية للتنمية الإقتصادية، و الصندوق الكويتي للتنمية الإقتصادية العربية، و البنك الإسلامي للتنمية، و الوكالة اليابانية للتعاون الدولي...، حيث تم توقيع 52 اتفاقية قرض، خلال عام 2019، اعتمدت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب على التمويل الذاتي الناتج عن نشاط الاستغلال و إصدارات السندات و تمويل المانحين الدوليين.



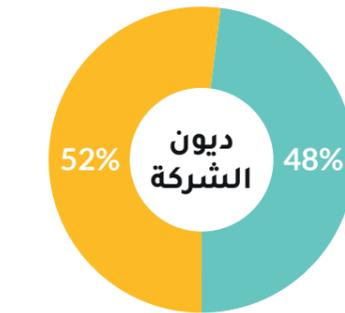
وقعت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب خلال 2019 عقداً لقرض بشروط ميسرة مع بنك الإستثمار الأوروبي بقيمة 75 مليون أورو، أي ما يقارب من 810 مليون درهم، و ذلك لتمويل أشغال توسيع الطريق السيار المداري للدار البيضاء و الطريق السيار الدار البيضاء-برشيد إلى 2x3 ممرات.

كما أتمت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب بنجاح عملية إصدار سندات إجبارية بمبلغ 2 مليار درهم لتمويل احتياجات خزنتها، و ذلك لمدة 30 سنة مع أجل 15 سنة كمهلة لتسديد الرأسمال.

بلغ إجمالي الديون المستحقة حوالي 39.4 مليار درهم، مقسمة بين 18.9 مليار درهم ديون ميسرة بالعملة الصعبة و 20.5 مليار درهم ديون بالدرهم مضمونة من طرف الدولة.

يوضح الرسم البياني التالي تطور الدين على مدى السنوات الثلاث الماضية.

توزيع إجمالي الديون



ديون بالدراهم

بالعملات الأجنبية (الدولار الأمريكي، الأورو، الدينار الكويتي، الين الياباني، الدرهم الإماراتي)

حوالي
2.9%
بلغ متوسط
سعر الفائدة
المرجح للديون
الميسرة
في نهاية عام
2019

و معدل
الدين
بالدرهم
حوالي
4.7%
في نهاية عام
2019

%	2019	2018	الخصوم (بملايين الدراهم)
0%	26.976	26.875	الرساميل الخاصة
0%	22.555	22.555	بما في ذلك فرق إعادة التقييم
0%	39.482	39.312	الديون
0%	5.324	5.327	اعتمادات للمخاطر و المصاريف
4%	1.853	1.780	الخصوم الجارية
315%	54	13	الخبزينة - الخصوم
1%	74.175	73.575	مجموع الخصوم

النتائج الموطدة بموجب معايير IFRS

%	2019	2018	الأصول (بملايين الدراهم)
-0,3%	72.829	73.049	الأصول غير الجارية
83,0%	1.819	994	الأصول الجارية
0,8%	74.648	74.044	مجموع الأصول

%	2019	2018	الخصوم (بملايين الدراهم)
0,8%	23.074	22.880	الرساميل الخاصة
0,6%	47.439	47.168	الخصوم غير الجارية
3,5%	4.135	3.994	الخصوم الجارية
0,8%	74.648	74.044	مجموع الخصوم

%	2019	2018	حسابات الإيرادات و النفقات (بآلاف الدراهم)
5,8%	3.712	3.510	رقم المعاملات
7,2%	1.944	1.814	نتيجة التشغيل الجارية
7,5%	1.971	1.834	نتيجة التشغيل
6,5%	-1.501	-1.605	التكلفة الصافية للديون المالية
2,1%	247	242	النتيجة الصافية

3. التقارير التحليلية بيانات النتيجة بتمم 2019

ABS	%	2019	2018	(بآلاف الدراهم)
174.501	6%	3.297.009	3.122.508	رقم المعاملات
144.257	5%	3.089.068	2.944.811	بما في ذلك مداخيل الأداء
7.746	2%	403.657	395.911	مصاريف الإستغلال الجارية
301.094	136%	523.251	222.157	الإصلاحات الكبرى
4.173	2%	214.115	209.942	كتلة الأجور
-360	-4%	8.543	8.903	الضرائب و الرسوم
309.291	37%	1.154.386	845.095	إجمالي النفقات
-134.790	-6%	2.142.623	2.277.413	فائض الإستغلال الإجمالي
-8%	-11%	65%	73%	نسبة فائض الإستغلال الإجمالي من رقم المعاملات
-156.419	-25%	457.970	614.389	تكاليف الإستغلال (الصافية من المستردات)
21.629	1%	1.684.653	1.663.024	نتيجة الإستغلال
20.336	-1%	-1.543.554	-1.563.890	النتيجة المالية
41.955	42%	141.089	99.134	النتيجة الجارية
-43.644	-211%	-22.951	20.693	النتيجة غير الجارية
-1.689	-1%	118.138	119.827	النتيجة قبل الضرائب
-2.655	-3%	101.314	103.969	النتيجة الصافية

الحسابات الاجتماعية للشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب

%	2019	2018	الأصول (بملايين الدراهم)
0%	68.633	68.422	الأصل الثابت
0%	22.555	22.555	بما في ذلك فرق إعادة التقييم
7%	5.361	5.030	الأصول الجارية
-9%	3.868	4.261	منها ضريبة القيمة المضافة
159%	1.174	454	بما في ذلك الأسهم و شهادات الإستثمار
46%	180	123	الخبزينة - الأصول
1%	74.175	73.575	مجموع الأصول

4. 2019 في أرقام



استغلال الشبكة

808 317

باس جواز نهاية سنة 2019
زيادة 98% مقارنة بسنة 2018.

432 000

ألف معاملة / اليوم بزيادة
قدرها 8% مقارنة بسنة 2018.

13 824

متوسط حركة المرور اليومية،
زيادة 3.9% مقارنة بسنة 2018.

8.7

مليار عربة x كلم.



البنية التحتية

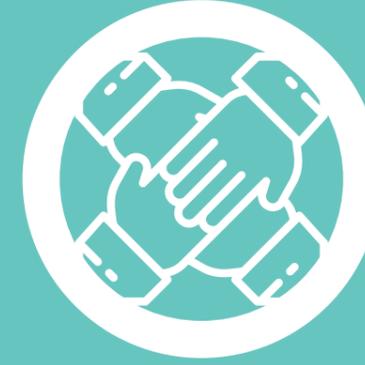
141 كلم

مقاطع طرق سيارة تمت
صيانتها في 2019.

2 باحات الخدمات تم بناءها
و تهيئتها.

6 محطات الأداء تمت
توسعتها.

9 معابر جديدة للراجلين.



المسؤولية الإجتماعية للشركة

1500

تلميذاً مستفيداً من القافلة
الطبية.

50

محتضناً و محتضنة متطوعين
للاهتمام بالمدارس الشريكة.

1 مليون أورو

من الصندوق العربي للإنماء
الإقتصادي و الإجتماعي FADES
لتمويل مشروع الارض.



النتائج المالية

3.3 مليار درهم

رقم المعاملات باستثناء
الضرائب بزيادة 6% مقارنة بسنة
2018.

2.14 مليار درهم

فائض التشغيل الإجمالي
بانخفاض 6% مقارنة بسنة
2018.

101.3 مليون درهم

الناتج الصافي.

5. جدول السنة

يناير

تدشين بديل "المسيرة" عند النقطة الكيلومترية 232 على مستوى الطريق السيار الرباط-القنيطرة

فبراير

افتتاح باحة استراحة جديدة "عبد المومن" عند منحدر "أمسكروود"

مارس

تقديم عرض عملي على مستوى قنطرة محمد السادس من طرف أول فوج من "النينجا"

تدشين أول مركز لتدريب "النينجا" خارج اليابان بالقنيطرة

الاحتفال بمنح البنك الأوربي للإستثمار قرضا بقيمة 75 مليون أورو للشركة الوطنية للطرق السيار بالمغرب من أجل تخفيف حدة الازدحام في الدار البيضاء الكبرى

مايو

التوقيع التمهيدي على منح الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي قرضا لتمويل مشروعي توسيع الطريق السيار المداري للدار البيضاء برشيد و الطريق السيار المداري للدار البيضاء وإنجاز الطريق السيار تيط مليل الدار البيضاء

يوليو

افتتاح أول وكالة تجارية لخدمات القرب في مدينة الرباط

تنظيم معرض خاص بالمنشآت الفنية بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس الشركة الوطنية للطرق السيار بالمغرب

تنظيم لقاء تواصل مع الشركات المشاركة في طلب العروض المتعلق بمشروع توسيع الطريق المداري للدار البيضاء-برشيد

افتتاح مطعمي PAUL بباحتي الإستراحة ببوزنيقة

أكتوبر

المشاركة في المؤتمر الدولي للطرق السادس والعشرين بأبوظبي

المشاركة في الدورة 11 لمعرض الفرس الجديدة

انتهاء أشغال المرحلة الأولى لمشروع توسيع الطريق السيار الدار البيضاء-برشيد و الطريق السيار المداري للدار البيضاء إلى (2X3 مسارات)

دجنبر

افتتاح ثالث مطعم ماكدونالدز على شبكة الطرق السيار بالمغرب

تنظيم لقاء تواصل حول مشروع "الأرض" مع 40 فلاحا من المناطق المجاورة للطريق السيار



السيد إدريس العلمي، نائب الرئيس و المدير العام لماكدونالدز المغرب، والسيد أنور بنغوزو، المدير العام للشركة الوطنية للطرق السيار بالمغرب، قبل افتتاح مطعم ماكدونالدز المتواجد في باحة الإستراحة برشيد



تدشين باحة الاستراحة "عبد المومن" عند منحدر أمسكروود



السيد أنور بنغوزو، المدير العام للشركة الوطنية للطرق السيار بالمغرب، و الدكتور محمد بلمكي، رئيس الجمعية المغربية الطبية للتضامن، يوقعان شراكة لتنظيم قافلة طب العيون لصالح المدارس ضمن برنامج



السيد اوجين ياماغوشي، المدرب الياباني للنينجا المغاربة يزور منصة التدريب المتواجدة بالقنيطرة



السيد أنور بنغوزو، المدير العام للشركة الوطنية للطرق السيار بالمغرب، والسيدة إيما نافارو، نائبة رئيس بنك الإستثمار الأوربي، يحتفلان باتفاقية تمويل قيمته 75 مليون يورو لتخفيف الازدحام بالدار البيضاء الكبرى



أطفال المدارس المستفيدة من برنامج



جناح الشركة الوطنية للطرق السيار بالمغرب في معرض الخيول الجديدة

غشت

حصول الموسم الصيفي 2019: لعب پاس "جواز" دورا حاسما في تعزيز مرونة حركة المرور و السلامة على الطرق السيار

نونبر

المشاركة في المنتدى الإفريقي الثاني عشر للبنى التحتية في ياوندي بالكاميرون

تنظيم الدورة الثالثة من المؤتمر الدولي حول التنقل المستدام بمراكش



افتتاح معرض 'رحلة عبر المنشآت الفنية' بحضور السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، ومجموعة من الشخصيات البارزة



"رحلة عبر المنشآت الفنية"

معرض فني كبير
بمناسبة الذكرى الثلاثين

ثلاثون سنة منذ تأسيس الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، تاريخ ترويه منشآتها الفنية.

شهدت سنة 2019 تخليد بلادنا للذكرى العشرين لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله على عرش أسلافه المنعمين. في العام نفسه، تشرفت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب بالاحتفال بالذكرى الثلاثين لإنشائها، والتي اختارت إحياءها من خلال تنظيم معرض فني تحت عنوان «الطرق السيارة بالمغرب، رحلة عبر المنشآت الفنية» في قلب مدينة الرباط أمام البرلمان.

فالمنشآت الفنية مبعث فخر منذ الإستقلال بفضل رمزيتها القوية وجماليتها الفريدة التي تمنحها بعدا يضاها الأعمال الفنية، حيث حظيت هذه المنشآت منذ عشرين سنة بعناية مولوية خاصة من قبل صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله.

و سنحت الفرصة للمواطنين، بفضل هذا المعرض المقام على مقربة منهم، للتعرف على مهن الطريق السيار وامتداد الشبكة الوطنية و ذلك عبر اكتشاف خاصيات منشآتها الفنية: مهمتها

الأساسية المتمثلة في ربط ضفتين على الرغم من العقبات، وكذا تصميمها الفني و حمايتها للتنوع البيئي للمناطق التي تعبرها و الحياة التي تدب فيها عند مرور المسافرين...

كما تعد المنشآت الفنية خير سفير للشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، فهي تقع في صلب الشبكة و يتم بناؤها قبل المقاطع الطرقية المصاحبة لها، و كونها تجسد بشكل ملموس مستوى المهارات و الخبرات التي تملكها الشركة و المتمثلة في الاعتماد على آخر التقنيات و المواد الخاصة المستخدمة و الدقة العالية الموجبة لصيانتها و الحلول المبتكرة للمحافظة على البيئة...

في أعقاب زيارة هذا المعرض، تكون الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب قد تفاعلت مع الزوار بعضا من جوانب مهنتنا و من خصوصيات منشآتنا الفنية، لعلها تجدد نظرتهم للطريق السيار بكل مكوناته.

الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب في خدمة الزبناء-مستعملي الطريق السيار

28

خدمة و إرضاء مستعمل الطريق السيار، مهمة أولوية

1. الأولوية للسلامة الطرقية

2. مؤشرات حركة المرور

3. مداخيل الأداء تتبع بشكل متواز حركة المرور المتزايدة

4. المقاربة التسويقية المبنية على القرب و سهولة التئال

الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب.. شركة رائدة و مرجع على الصعيد
الوطني و الإفريقي

1. المشاريع الكبرى للطرق السيارة

2. الأشغال الكبرى و تأهيل البنيات التحتية

3. الإصلاحات الكبرى، تأسيس فرع مستقل

4. الصيانة، ضرورة لاستدامة البنى التحتية



في حياتها كمؤسسة، وذلك في سياق ينتظر فيه الزبون، الذي ما فتئت متطلباته تتزايد أكثر فأكثر. خدمات من مستوى عال جدا، سواء من حيث الراحة و السلامة أو جودة الخدمات. و بذلك، انضمت إلى مهامها المتعلقة بالبناء و الإستغلال و الصيانة، وظائف و أدوار جديدة تهدف أساسا إلى ضمان رضى الزبناء-مستعملي الطريق السيارة. و لدعم و مواكبة استراتيجية الشركة في مجال تصنيع و تحديث استغلال شبكة الطرق السيارة، ظهرت مهن جديدة لم تكن متواجدة في المغرب، تهدف كلها إلى تلبية متطلبات الزبناء-مستعملي الطريق السيارة على أفضل وجه.

تأسست الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، سنة 1989 من طرف الدولة المغربية، التي كلفتها ببناء و تطوير و استغلال شبكة الطرق السيارة. حيث أنجزت الشركة منذ ذلك الحين شبكة يبلغ طولها 1800 كيلومتر من الطرق السيارة عبر البلاد. و لا تقتصر وظيفة الشركة في بناء الطرق السيارة فقط، فبالتوازي مع سياستها لتطوير البنية التحتية للطرق السيارة، تولي اهتماما خاصا للحفاظ على شبكتها و صيانتها، و تبذل كل ما في وسعها للحيلولة دون تدهور البنية التحتية للطريق السيارة، الذي يعتبر ظاهرة مكلفة، حاليا، تعيش الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، مرحلة انتقالية تمثل منعطفا

خدمة و إرضاء مستعمل الطريق السيارة، مهمة أولوية

بدأت مهمة خدمة و إرضاء الزبناء تعطي ثمارها بعد 4 سنوات من التحول الضروري لتنفيذ هذه المهمة الجديدة، و التأسيس لثقافة الزبون-مستعمل الطريق السيارة، التي تنضاف إلى مهمتنا الأساسية.

أصبح الزبون-مستعمل الطريق السيارة أولوية مطلقة بالنسبة للشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، و ذلك في إطار مهمتها الجديدة المتمثلة في تطوير الخدمات على طول شبكتها. و إدراكاً منها أن الطرق السيارة ليست فقط بنية تحتية و لكنها أيضاً مجموعة من الخدمات التي ترافق و تجعل الرحلة ممتعة، قامت الشركة بإطلاق برنامج واسع النطاق للتطوير، يشمل في الآن ذاته تحديث محطات الاستراحة، و تنوع عروض الأداء الإلكتروني، و تعزيز خدمات المساعدة و الاتصال و توفير المعلومات الآنية، و تحديث و رقمنة الاستغلال، كل هذا لتلبية متطلبات السلامة و الراحة خلال السفر.

1. الأولوية للسلامة الطرقية

استمرارية خطة AGIR: استراتيجية الشركة لتعزيز السلامة

أطلقت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب خطة "AGIR" (إجراءات شمولية للحد من انعدام السلامة الطرقية) خلال سنة 2018 بهدف التخفيض من عدد حوادث السير، و تجسيدياً لرغبتها الاستراتيجية في إنقاذ الأرواح.

و خلال سنة 2019، واصلت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب تبني مخططها من خلال الاستثمار في البنية التحتية و التكنولوجيا الحديثة مع تعزيز التعاون و التنسيق مع جميع المتدخلين بشبكة الطرق السيارة و خاصة الشركاء الرئيسيين المتمثلين في الدرك الملكي و الوقاية المدنية.



تدبير حركة المرور: السلامة و السيولة في مقدمة الأولويات

برج المراقبة: عين الشركة على شبكة الطرق السيارة

أنشأت الشركة الوطنية للطرق السيارة سنة 2018 برجا لمراقبة حركة المرور على المستوى المركزي، بهدف التدبير السليم لسلامة حركة المرور و سيولتها على الطرق السيارة. يعمل برج المراقبة على مدار الساعة و طوال أيام الأسبوع، يشغله العديد من مدبري المرور الذين يعملون بالتناوب، و يتلقى برج المراقبة صوراً حية يتم التقاطها بواسطة شبكة واسعة من الكاميرات التي تغطي شبكة الطرق السيارة و التي تبلغ في الوقت الآني عن أي حادث يتم اكتشافه، يقوم البرج أيضاً بتنسيق تدخلات فرق الإستغلال في الميدان.

و تقوم الشركة حالياً بتعميم أبراج المراقبة على الصعيد الجهوي من أجل تحسين مستوى المراقبة و التتبع.

باقي المشاريع الكبرى التي تم إنجازها خلال السنة لتعزيز السلامة

• تهيئة الجسور و تزويدها بمختلف معدات السلامة (مثل الكاميرات الذكية) ضد أعمال التخريب؛

• إنشاء و تهيئة محطات لشاحنات الوزن الثقيل لتشجيع سائقيها على التوقف و أخذ قسط من الراحة مثل باحة منحدر أمسكود؛

• مواصلة برنامج بناء و تأمين معابر للراجلين؛

• إطلاق حملات تواصلية على مستوى محطات الأداء عبر عرض رسائل تحسيسية موجهة لمستعملي الطرق السيارة في حالة التوقف من أجل تذكيرهم بالسلوكيات الصحيحة التي يجب اتباعها؛

• تحسيس مستعملي الطريق السيارة بضرورة التحضير الجيد للسفر عبر الولوج إلى تطبيق ADM traffic للإطلاع مسبقاً على حالة المرور و تجنب أوقات الذروة؛

• دراسة و تحليل سلوك السائقين المغاربة من خلال أول مقياس مغربي للقيادة المسؤولة بالشراكة مع مؤسسة VINCI Autoroutes.

نظرة عن كذب

باحة الإستراحة «عبد المومن» المخصصة لشاحنات الوزن الثقيل لتشجيع سائقيها على أخذ قسط من الراحة

في 23 فبراير 2019، قامت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب بافتتاح باحة الاستراحة "عبد المومن" عند النقطة الكيلومترية PK406 في منتصف منحدر أمسكود من الطريق السيارة الدار البيضاء-أكادير؛ تبلغ مساحتها 4.59 هكتار، و تطلبت بناؤها 9 شهور من الأشغال بميزانية قدرها 35 مليون درهم.

رغم أن باحة الاستراحة "عبد المومن" مفتوحة لجميع الزبناء-مستعملي هذا الطريق السيارة، إلا أنها مخصصة بشكل خاص لسائقي الشاحنات الثقيلة لأنها تتيح لهم أخذ استراحة تعتبر مهمة للحفاظ على سلامة معدات عرباتهم. و يتسع مرآبها لأكثر من 90 شاحنة ثقيلة في نفس الوقت.

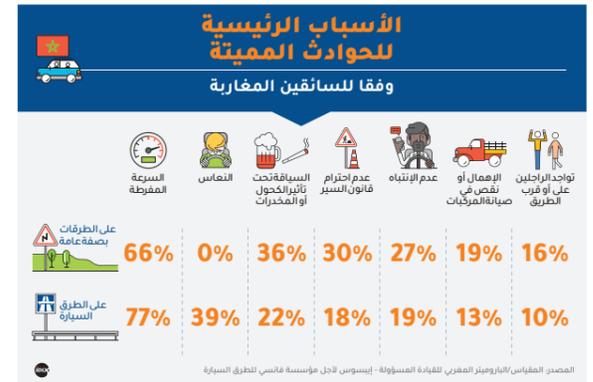
و سيتم قريباً تجهيز المحطة لتقديم خدمات أخرى قد يحتاجها الزبناء-مستعملي الطريق السيارة أثناء استراحتهم.



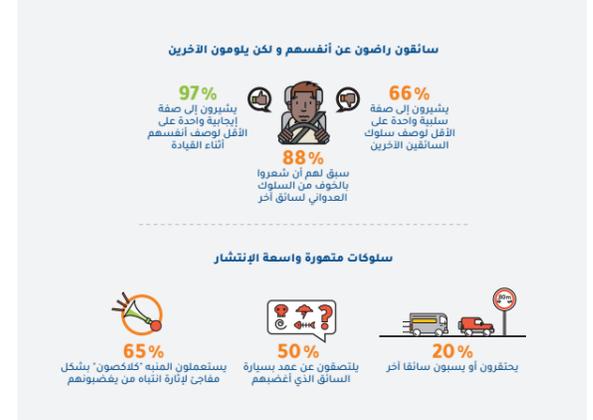
باحة الإستراحة عبد المومن

أول مقياس مغربي للقيادة المسؤولة

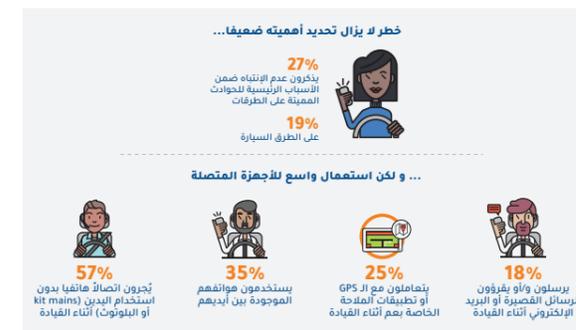
تم إجراء هذا الاستطلاع الواسع بمشاركة مع مؤسسة فانس للشرق للسيارة، بهدف تقييم سلوك المغاربة أثناء القيادة، حيث تم تحديد السلوكيات المتهورة والخطرة وكذا أفضل الممارسات، وذلك من أجل توجيه أفضل لمحتوى الحملات التحسيسية للوقاية من حوادث السير بالمملكة.



بالنسبة للسائقين المغاربة "الخطر يأتي من الآخرين" ...



استخدام واسع للأجهزة المتصلة أثناء القيادة

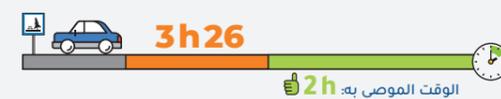


قواعد السلامة الأساسية لا تحترم بشكل كافٍ



بالرغم من اعتبارهم النعاس أحد المسببات الرئيسية للحوادث المميتة، يستمر أغلبية السائقين المغاربة في المخاطرة وعدم المبالاة بعلامات التعب

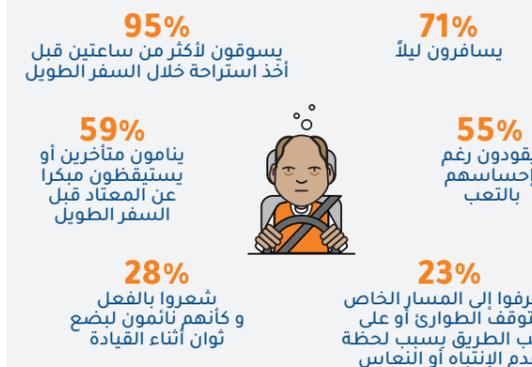
متوسط وقت القيادة قبل أخذ استراحة



ممارسات جيدة للتشجيع



العديد من المخاطر التي لا تخلو من عواقب



2. مؤشرات حركة المرور

بلغ متوسط حركة المرور اليومية، عبر الشبكة بأكملها، خلال السنة 24.2 مليون عربة كيلومتر في اليوم، مسجلاً زيادة بنسبة +3.9% مقارنة بسنة 2018. حيث يتم تقسيم هذه الزيادة على النحو التالي:

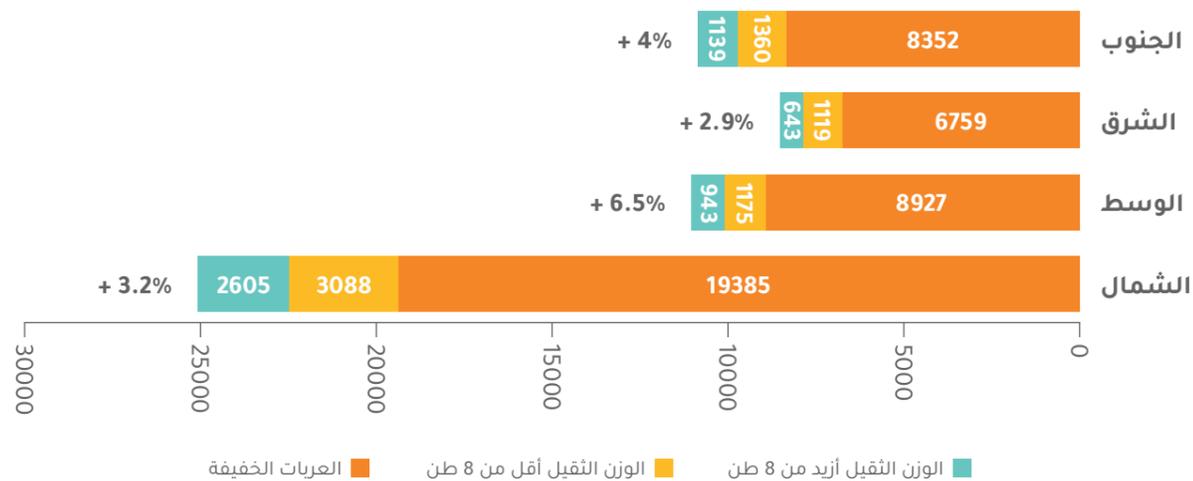
- +3.6% للعربات الخفيفة، و التي تمثل 78.3% من إجمالي حركة المرور.
- +5.4% للشاحنات الثقيلة و التي تمثل 21.7% من إجمالي حركة المرور.

حركة المرور بملايين الكيلومترات/اليوم



ارتفاع متوسط حركة المرور اليومية لكل محور بالطريق السيار

ارتفع متوسط الحركة اليومية على مختلف محاور الشبكة بين عامي 2018 و 2019 بنسبة +3.9%. حيث انتقل من 13300 إلى 13824. ويظهر هذا التطور على النحو التالي:



ارتفع متوسط حركة المرور اليومية بشكل ملحوظ مقارنة بعام 2018 بمحور الوسط، مدفوعاً بشكل خاص بفتي الشاحنات الثقيلة اللتين سجلتا زيادة بأكثر من 8%. على المستوى الجغرافي، تقترب الزيادة في حركة المرور في الجديدة-أسفي من 10%، و هي الأكبر على الشبكة الوطنية، و تبلغ 7.1% في برشيد-بني ملال.

في المحور الشمالي، حافظ الطريق السيار الرباط-الدار البيضاء و الطريق السيار الدائري للدار البيضاء أيضاً على معدل نموهما، مع تطور +5.8% و +7.6% على التوالي.

كما أن الارتفاع المسجل في المحور الجنوبي متشابه بين الفئات الثلاث للعربات، إذ يقارب 4% ويصل إلى 5.1% في مراكش-أكادير.

أما بالمحور الشرقي، فقد سجل متوسط حركة المرور اليومية على الطريق السيار زيادة بنسبة 3% مقارنة بعام 2018، حيث سجل مقطع فاس-وجدة تطوراً أعلى من الرباط-فاس (+3.6% مقابل +2.6%).



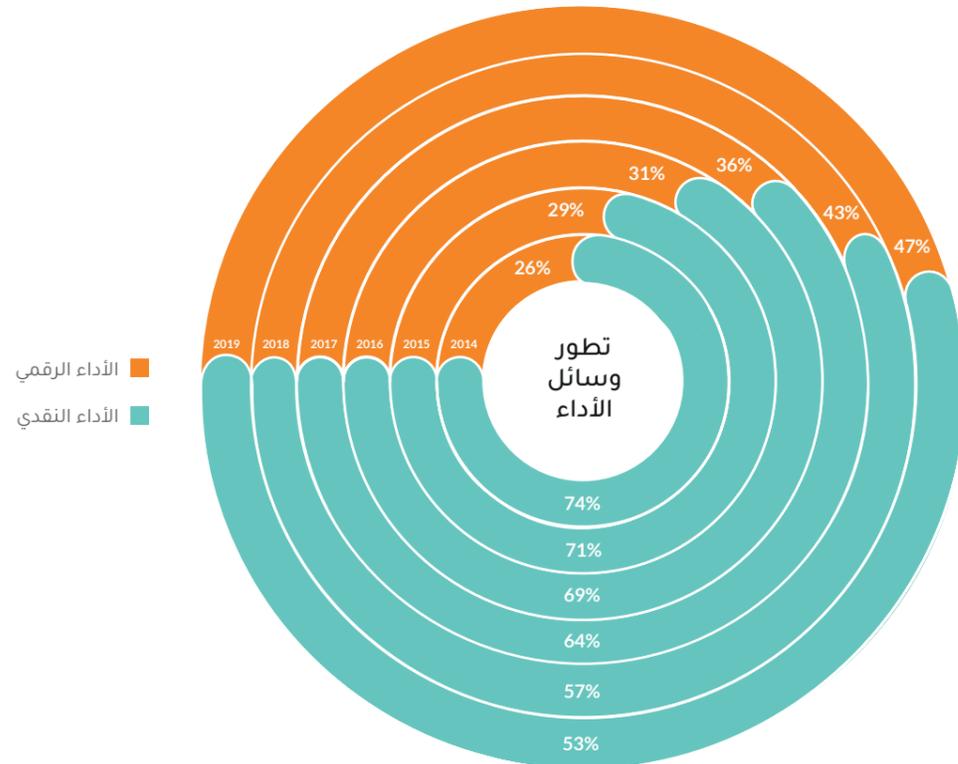
محطة الأداء مطار محمد الخامس

الإرتفاع المتزايد في استعمال وسائل الأداء الرقمية، ثمرة عملية طويلة من الأتمتة والتحديث على مدى السنوات الثلاث الماضية

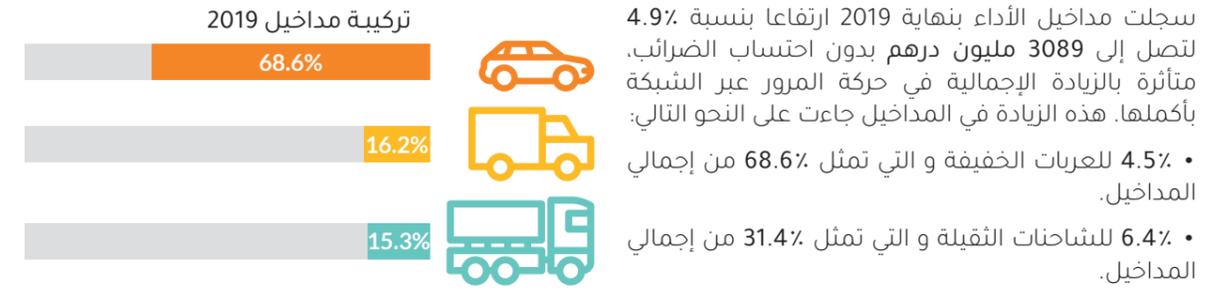
على الرغم من أن الأداء نقدا لا يزال مهيمنا على المداخل، فقد شهد استعمال الباس جواز زيادة مطردة منذ تعميمه خلال سنة 2017 بفضل دينامية الإجراءات التجارية و التسويقية المختلفة التي تم إطلاقها.

وبذلك انخفضت مداخل الأداء نقدا من 74% من إجمالي الإيرادات في 2014 إلى 52.8% في 2019. في حين يمثل الأداء الإلكتروني ربع مداخل الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب خلال سنة 2019، بزيادة قدرها 7.3 نقطة مقارنة بسنة 2018.

بينما انخفضت وسائل الأداء الأخرى بمقدار 2.7 نقطة بسبب استبدالها من طرف الزبناء بالأداء الإلكتروني.



3. مداخل الأداء تتبع بشكل متواز حركة المرور المتزايدة



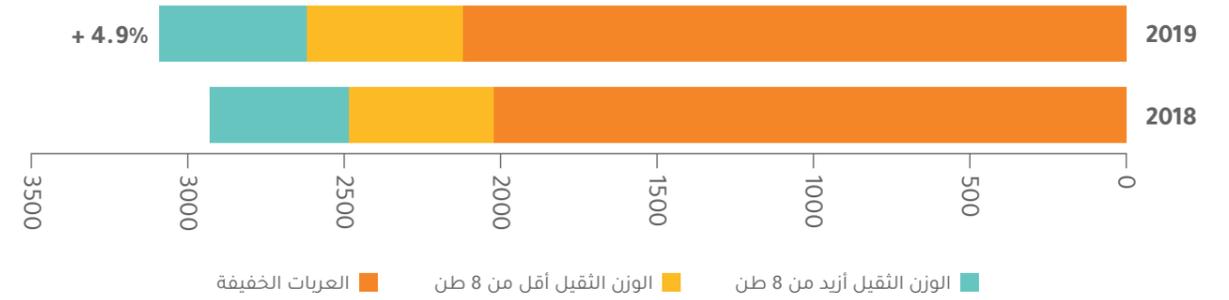
سجلت مداخل الأداء بنهاية 2019 ارتفاعاً بنسبة 4.9% لتصل إلى 3089 مليون درهم بدون احتساب الضرائب، متأثرة بالزيادة الإجمالية في حركة المرور عبر الشبكة بأكملها. هذه الزيادة في المداخل جاءت على النحو التالي:

• 4.5% للعربات الخفيفة و التي تمثل 68.6% من إجمالي المداخل.

• 6.4% للشاحنات الثقيلة و التي تمثل 31.4% من إجمالي المداخل.

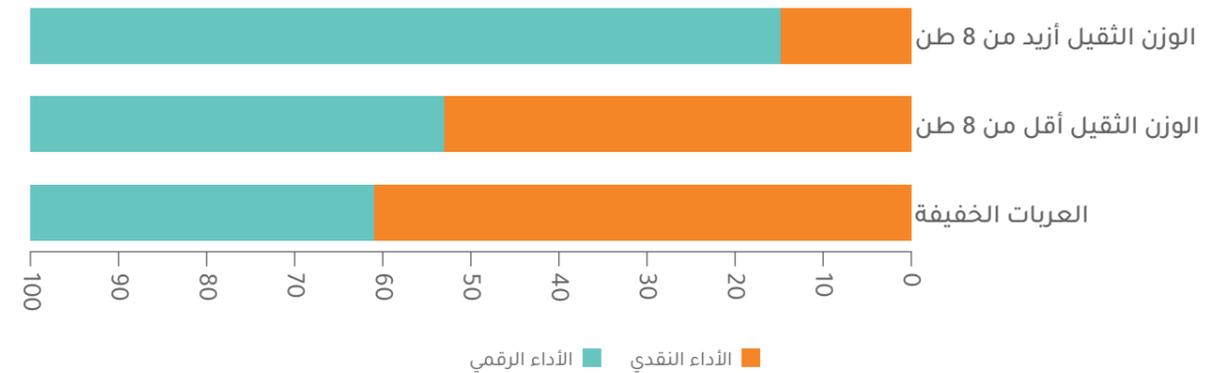
مداخل الأداء حسب المقطع (بملايين الدراهم دون احتساب ضريبة القيمة المضافة)

تطور مداخل الأداء في 2019 (بملايين الدراهم)



شهد محور الدار البيضاء-أسفي في 2019 أكبر زيادة في المداخل، حيث سجل ارتفاعاً بنسبة 8.8% مقارنة بعام 2018. من حيث المبالغ، يمثل كل من محور الرباط-الدار البيضاء، الدار البيضاء-مراكش و الرباط-طنجة حوالي 20% من إجمالي المداخل، بينما يمثل الطريق السيار الرباط-وجدة حوالي 16% من المداخل، بارتفاع 4.6% مقارنة بالعام السابق.

توزيع المداخل حسب وسيلة الأداء و حسب فئة العربة





خطة تطوير المسير التجاري لفريق التسويق المتمثل

القرب من الزبون

شهدت السنة برنامجاً تسويقياً مكثفاً للترويج للباس جواز والعروض المتعلقة به. حيث تم تكثيف عمليات البيع الميداني خلال فترة الصيف والتي استهدفت مختلف الفئات: العربات الخفيفة وعربات الوزن الثقيل. وهكذا غطى البرنامج الشبكة بالكامل عبر نقاط البيع في محطات الأداء ومحطات الإستراحة. كما تم استهداف سائقي الوزن الثقيل المستقلين على مستوى محطات الحافلات وأسواق الجملة... بالإضافة إلى عملية كبرى في ميناء طنجة المتوسط استهدفت الزبناء من الجالية المغربية المقيمة بالخارج.

تتويج نقاط البيع لتقريب جواز من الزبون

عرفت سنة 2019 عقد شراكة مع شبكة تسهيلات و الشعبي كاش أصبح بموجبها ممكناً اقتناء و تعبئة جواز في المناطق الحضرية و شبه الحضرية عند أكثر من 3000 وكالة تسهيلات و الشعبي كاش في مجموع مناطق المغرب. وهي تعتبر أول شبكة شريكة تقوم بتسويق اللباس جواز إضافة إلى الوكالات التجارية للشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب.

كما استمرت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب في تطوير شبكتها الخاصة من خلال فتح نقاط بيع جديدة، إحداهما بباحة الإستراحة مكناس.

و بهدف تمكين الزبناء-مستعملي الطريق السيارة من التحضير المسبق لرحلتهم قبل الولوج للطريق السيارة، افتتحت الشركة الوطنية للطرق السيارة في يوليوز 2019 أول وكالة تجارية حضرية تقع في حي الرياض بالرباط.

إطلاق منصة Jawaz Pro للاستجابة لاحتياجات المهنيين

تم تطوير منصة إلكترونية (Jawaz Pro) مخصصة للشركات و الإدارات تمكنهم من تدبير أسطولهم من اللباس جواز بالكامل عن بعد و في الوقت الآتي. حيث حظيت بإقبال كبير لما توفره من حلول و وظائف عملية. موازاة مع ذلك، تم وضع برنامج يهدف إلى تجهيز أسطول الشركات و الإدارات، خاصة عربات الوزن الثقيل صنف 2، بالباس جواز، تم دعمه من خلال عدة زيارات ميدانية من قبل الفرق التجارية لمسؤولي المؤسسات المعنية بهدف تقديم مزايا الأداء الأوتوماتيكي للمهنيين و كذا المنصة الإلكترونية Jawaz Pro.

4. المقاربة التسويقية المبنية على القرب و سهولة المَنال

أداء تجاري جيد

أدرجت الشركة الوطنية للطرق السيارة، بالموازاة مع أورايش الرقمنة، سهولة الوصول إلى وسائل الأداء الرقمي و القرب من نقاط التسويق، كهدفين رئيسيين في صميم استراتيجيتها التجارية التي تكللت بالنجاح.



استطاع "جواز" تجاوز 800 ألف مشترك بعد تسويق 400 ألف باس خلال عام 2019، حيث تضاعفت المبيعات للعام الثاني على التوالي. كما أن عدد عمليات تعبئة "جواز" فاقت 3 ملايين معاملة، أي ضعف أداء 2018 مع زيادة بنسبة +46%.

و تتمثل الإجراءات الرئيسية التي تم تنفيذها و التي جعلت من الممكن تحقيق هذا الأداء الجيد، في ما يلي:

جواز في متناول الجميع! إطلاق عرض ترويجي غير مسبوق للباس جواز

جواز مسبق الدفع:

كما تم إطلاق عرض محدد مع شركات المحروقات من خلال اقتراح اللباس جواز بسعر 10 دراهم و ذلك لتشجيع الزبناء (المهنيين بشكل أساسي) التابعين لشركات المحروقات على استبدال البطاقات بالباس جواز.

جواز مسبق الدفع:

يهدف جعل اللباس جواز في متناول جميع الزبناء-مستعملي الطرق السيارة، و استقطاب زبناء جدد عن طريق تحويلهم من الأداء نقداً أو غيرها من منتجات الإشتراك مسبق الدفع، تم اقتراح اللباس خلال موسم الصيف بسعر 50 درهماً يتضمن تعبئة أداء تبلغ 40 درهماً. و قد عرف هذا العرض نجاحاً كبيراً حيث مكن من تسجيل أعلى مساهمة في المبيعات خلال السنة.



ينضاف إلى ذلك إنجاز و تجهيز المراكز الجوية. بدأ تنفيذ هذا البرنامج خلال سنة 2019، و قد أعطيت الأولوية للجزء المتعلق بإنجاز الممرات و تجهيزها بالمعدات اللازمة. قبل ذلك، تم وضع سياسات لتأمين و تجهيز ممرات الأداء لتحديد نموذج موحد لتطوير منصات الأداء و تركيب المعدات. و بناءً على هذه السياسات، قامت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب أولاً بإعادة تهيئة محطة سلا الجديدة كمحطة تجريبية. حيث أتاح ذلك التحقق من صحة الخيارات التي تم اعتمادها. مع إمكانية إجراء التعديلات اللازمة قبل تعميم برنامج تحديث المحطات على نطاق واسع. كما مكنت هذه المحطة التجريبية من اختبار و تأهيل مختلف المعدات قبل إطلاق طلبات العروض لتعميمها على مستوى باقي محطات الأداء و تقدر الميزانية الإجمالية بنحو مليار درهم.

تهدف الشركة على المدى القصير إلى تحقيق 80% من رقم معاملاتنا عبر الأداء الإلكتروني. و لهذا، سيتطلب التعميم الجزئي لممرات الأداء الإلكتروني أو الكلي في بعض محطات الأداء التي تعرف حركة سير منخفضة، تحولاً في مهن الإستغلال و نشأة مهن جديدة عن بُعد لمساعدة الزبناء و حسن تدبير هذه الممرات.

يعد مشروع الأتمتة مشروعاً متكاملاً، إذ يشمل بثقاً متعلقاً بالبنية التحتية للإرسال و آخرهم الأنظمة و المعدات المتصلة بالزبناء و أيضاً تلك المتعلقة بالأنظمة الخلفية. لذلك فهو يتمحور حول 4 بُنات:

1. البنية التحتية للأجهزة و الإتصالات؛
2. تركيب الممرات الأوتوماتيكية و معدات الأداء الخاصة بها؛
3. نظم المعلومات؛
4. أتمتة مراقبة حركة المرور عن بعد.

جواز في أرقام



نظرة عن كتب

الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب رائدة في مجال رقمنة الخدمات العمومية بفضل مشروعها الكبير للأتمتة

الوطنية للطرق السيارة بالمغرب بين مصاف الشركات التي نجحت في تحقيق القفزة التكنولوجية، و هو ما سيؤثر بشكل إيجابي على الزبناء-مستعملي الطريق السيارة من خلال تسخير التقنيات الجديدة لسفر أكثر أماناً و راحة على الطريق السيارة، و تعد رقمنة وسائل الأداء، و الإطلاق الآني على حركة السير، و تكيف الخدمات وفقاً لخصوصيات و توقعات كل زبون على حدة من أهم محاور هذا المشروع.

يعد النجاح الباهر الذي يحققه جواز خير دليل على إقبال مستعملي الطريق السيارة على التقنيات الجديدة و يؤكد بالتالي أهمية مشروع الأتمتة و جدواه.

أطلق المغرب خطة طموحة للتحول الرقمي، حيث تم تقديم استراتيجية «المغرب الرقمي 2020» خلال سنة 2016 أمام صاحب الجلالة. و تتمثل الأولويات الثلاث التي تستند إليها هذه الإستراتيجية الرقمية في تسريع التحول الرقمي للإقتصاد الوطني، و تموقع المغرب كمنصة جوهية و رائد إفريقي في هذا المجال و تحسين المنظومة الوطنية.

كانت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب سباقة كمؤسسة عمومية في تبني المشاريع المتعلقة بالرقمنة؛ و كان تفعيل الأداء الإلكتروني في سنة 2014 و تعميمه على جميع محطات شبكة الطرق السيارة هو المشروع الرائد للشركة.

كما أطلقت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، منذ 2017، برنامجاً واسعاً يهدف إلى التحويل الصناعي لنشاط إستغلال شبكة الطرق السيارة من أجل إرضاء الزبناء و الرفع من جودة الخدمات و الإرتقاء بها إلى مستوى معايير الشركات الدولية المختصة في بناء و إستغلال الطرق السيارة.

و يعتبر مشروع الأتمتة، العمود الفقري لهذا التصنيع، إذ من شأنه أن يحدث ثورة في مهن الإستغلال و أن يجعل الشركة



1. المشاريع الكبرى للطرق السيارة

توسيع الطريق السيار الدار البيضاء-برشيد و الطريق السيار المداري للدار البيضاء إلى (2x3) مسارات، مشروع جديد و غير مسبوق!

- الرفع من القدرة الإستيعابية لمحطات الأداء بكل من تيط مليل و بوسكورة، و برشيد، و مطار محمد الخامس؛
- توسيع الطريق السيار على مسافة 3 كيلومترات من كلتا جهتي هذه المحطات؛
- إنجاز ممر علوي جديد (جسر) لإعادة تثبيت السكة الحديدية للقطار المؤدي إلى المطار الدولي محمد الخامس.

تميزت سنة 2019، بالإنهاء من المرحلة الأولى لأشغال توسيع الطريق السيار الدار البيضاء-برشيد و الطريق السيار المداري للدار البيضاء إلى (2x3) مسارات، و الذي يعد مشروعاً معقداً و غير مسبوق، إذ يتم إنجازه على مقطع طريق سيار قيد الخدمة، و هو أكبر عقدة مرورية تربط شمال المملكة بجنوبها.

خصص لأشغال المرحلة الأولى لهذا المشروع الذي انطلق في عام 2016، مبلغ مالي قدره 400 مليون درهم ممول بالكامل من طرف الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب. و قد تم إنجاز هذه المرحلة بأكملها من طرف مقاولات مغربية، حيث همت:



أشغال بدال أم عزة

و تتعلق المرحلة الثانية من هذا الورش الكبير بمسار يمتد على مسافة 60 كيلومترا، انطلاقا من مفرق المحمدية وصولا إلى مفترق الطريق السيار لبرشيد، مروراً عبر مفرق "ليساسفة"، و تمت تعبئة غلاف مالي إجمالي للمشروع قدره 1.75 مليار درهم، ممول من قروض تسهيلية قدمتها الجهات المانحة، و قروض سندات إضافة إلى تمويل ذاتي من طرف الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب.

الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب.. شركة رائدة و مرجع على الصعيد الوطني و الإفريقي



قنطرة محمد السادس

موازية مع تشييد الطرق السيارة و سعياً منها للإستجابة المثلى لمتطلبات الزبناء-مستعملي الطريق السيار، قامت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب بإطلاق سلسلة من الأوراش لتعزيز صيانة الشبكة الحالية من خلال إنجاز أعمال الصيانة المنتظمة، و تحديث و رقمنة الإستغلال و تطوير الأداء الإلكتروني و ذلك وفقاً لمتطلبات الراحة و السلامة خلال السفر.

على المستوى القاري، نجحت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، في ترسيخ مكانتها كشركة رائدة في إفريقيا، بعد جنوب إفريقيا مباشرة، بفضل الخبرة و الكفاءة المغربية التي تم تطويرها و اكتسابها لحد الآن. و بذلك أصبحت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب تتمتع بسمعة جيدة في القارة، حيث أن العديد من البلدان الإفريقية استفادت و لا تزال تستفيد من خبرة الشركة.

يتمثل نشاط بناء البنى التحتية لدى الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، في تطوير الشبكة عبر إنجاز

الطرق السيارة بالمغرب، في تطوير الشبكة عبر إنجاز

من جهة أخرى، و بهدف تشجيع المقاولات المغربية العاملة في قطاع البناء و الأشغال العمومية على المشاركة في هذا المشروع، قررت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، تقسيمه إلى أربعة أشطر اعتمادا على طبيعة و درجة تعقيد الأشغال، و قد تبنت مبدأ الأفضلية الوطنية، رغم الشروط التقييدية لبعض الجهات الدولية المانحة فيما يخص شطرين من الأشطر الأربعة التالية:

• الشطر الأول: من مفرق عين حرودة إلى بدال تيط مليل (12.8 كلم).

• الشطر الثاني: من بدال تيط مليل إلى مفرق ليساسفة (18.2 كلم).

• الشطر الثالث: من بدال سيدي معروف إلى محطة

الأداء بوسكورة (15.3 كلم).

• الشطر الرابع: من محطة الأداء بوسكورة إلى مفترق الطريق السيار لبرشيد (10.7 كلم).

كما شجعت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، المقاولات المغربية على المشاركة في المشروع، من خلال تنظيم نصف يوم دراسي خصص لطلبات العروض المتعلقة بهذا المشروع الكبير، حيث أتحت لهم الفرصة للإستفادة و استيعاب الخصائص و التفاصيل التقنية المتعلقة بها.

تجدد الإشارة أن إنجاز الأشغال بكل من الشطر الأول و الشطر الرابع أسند إلى مقاولتين مغربيتين متخصصتين في البناء و الأشغال العمومية.

مقطع طريق السيار: **26 كلم** انطلاقا من بدال سيدي معروف وصولا إلى مفترق الطريق السيار لبرشيد



الإطار: الاتفاقية المتعلقة بتهيئة الطرق و البنى التحتية الطرقية لتحسين ظروف حركة المرور في جهة الدار البيضاء الكبرى



متوسط حركة المرور اليومية: مرتفع جدا، و يصل إلى **60000 سيارة** في اليوم الواحد في أقسام معينة



مدة إنجاز المشروع المقدرة: **36 شهرا**



التكلفة الإجمالية: حوالي **900 مليون درهم**



حول الطريق السيار
الدار البيضاء-برشيد

مقطع طريق السيار: **31 كلم** يمتد من مفرق المحمدية إلى مفرق ليساسفة



متوسط حركة المرور اليومية يتعدى الـ **50000 سيارة** في اليوم



مدة إنجاز المشروع المقدرة: **36 شهرا**



التكلفة الإجمالية: حوالي **850 مليون درهم**



حول الطريق السيار
المحادي للدار البيضاء

2. الأشغال الكبرى و تأهيل البنيات التحتية

عملت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب خلال سنة 2019، باعتبارها فاعلا مهما في التخطيط الترابي، على تشييد و تهيئة البنيات على الطرق السيارة قيد الخدمة، لربط و تسهيل الولوج إلى مختلف المناطق (المناطق الصناعية و المراكز الفلاحية و المنتجعات السياحية، إلخ) و بالتالي تحسين التبادل مع المناطق المجاورة و تيسير النشاط الاقتصادي. كما أن المشاريع الكبرى و أشغال التهيئة هذه تساهم في تعزيز التراث الحالي.

خلال سنة 2019، تم إنجاز الأشغال التالية المتعلقة بتهيئة و إنشاء البدالات على الطرق السيارة قيد الخدمة، بهدف تحسين ظروف الولوج إلى المدن و المناطق السياحية، و تسهيل الوصول إلى الوحدات الصناعية و الموانئ و البنية التحتية اللوجستية، إلخ:

• تشييد بدال «المسيرة» عند النقطة الكلومترية PK232 على مستوى الطريق السيار الرباط-القنيطرة، و الذي تم افتتاحه في يناير 2019؛

• أشغال تغطية القنطرة المتواجدة على بدال سيدي علال التازي على مستوى الطريق السيار الرباط مولاي بوسلهام في مارس و أبريل 2019؛

• أشغال وضع ممر علوي لبدال ليكسوس على مستوى النقطة الكلومترية 110، بين بدالي العرائش و سيدي اليميني في أكتوبر 2019.

توسيع و تهيئة محطات الأداء لاستيعاب حركة المرور المتزايدة

تم إطلاق عدة أوراش في 2019، لتوسيع و تهيئة محطات الأداء، و على وجه الخصوص:

- استكمال أشغال توسعة محطة بوزنيقة.
- استكمال أشغال توسعة محطة أزموور.
- استكمال أشغال توسعة المحطات على بدالي العرائش و سيدي علال التازي.
- استكمال أشغال توسعة محطة بن جرير.
- استكمال أشغال توسعة محطة الأداء تاركا و استمرار الأشغال على مستوى محطة شيشاوة.
- استكمال أشغال توسعة سقائف محطات الأداء عند بدال بن جرير و عند بدال تاركا على مستوى الطريق السيار الدار البيضاء-أكادير.
- استكمال أشغال توسعة مظلة محطة الأداء عند بدال أزموور على مستوى الطريق السيار الدار البيضاء-أسفي.
- استكمال أشغال توسعة مظلة محطة الأداء عند بدال أزموور على الطريق السيار الدار البيضاء-أسفي.
- استكمال أشغال توسعة مظلة محطة الأداء ملوسة على مستوى الطريق السيار الرباط-طنجة.



محطة الأداء بوزنيقة



معبر للراجلين يقطع الطريق السياح الدار البيضاء الرباط

تنفيذ أشغال التطهير و تصريف المياه

يتكون نظام التطهير و تصريف المياه بالطرق السيارة من عملية التجميع و الإخلاء و تصريف المياه من منصة الطريق السياح حيث تضمن عملية التجميع إعادة التدفق الطبيعي للمياه و كذلك عملية تصريف المياه لمنصة الطريق السياح نفسها.

غالبًا ما تهدف أشغال التطهير و عملية تصريف المياه إلى ضمان حسن سير النظام من خلال تقويته و ضمان استدامته، و لا سيما بعد حدوث أي ضرر ناتج عن الفيضانات و هطول الأمطار الغزيرة. و الهدف هو الحفاظ على مستوى جيد من الخدمات المقدمة لمستعملي الطريق السياح و ضمان رحلة ممتعة و آمنة لهم.

و بذلك نفذت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب خلال سنة 2019، العديد من الأشغال المتعلقة بصيانة و إعادة تأهيل شبكة التطهير بالطرق السيارة المغربية، بتكلفة إجمالية تفوق 27.04 مليار درهم بدون احتساب الضرائب.



جسر على وادي ملوية

تهيئة باحات الإستراحة و تسهيل الولوج إليها

أطلقت الشركة الوطنية للطرق السيارة خلال سنة 2019، العديد من أشغال تهيئة باحات جديدة للإستراحة (بما في ذلك مسارات الدخول لتسهيل الولوج إليها). تسمح هذه الفضاءات المخصصة لراحة الزبناء-مستعملي الطرق السيارة بالتوقف و الإستراحة كل ساعتين قبل العودة إلى الطريق السياح، مما يضمن سلامة السفر.

- باحة الإستراحة مخصصة للجالية المغربية المقيمة بالخارج، عند بدال القصر الصغير، يمكن الوصول إليها عند الخروج و قبل الولوج إلى ميناء طنجة المتوسط؛
- باحة الإستراحة عبد المؤمن عند النقطة الكلومترية PK406 من الطريق السياح الدار البيضاء-أكادير؛
- مسارات الدخول إلى باحات الإستراحة طوطال و أفريقيا الواقعة على الطريق السياح المداري الدار البيضاء.



باحة إستراحة المغاربة المقيمين بالخارج على مستوى بدال القصر الصغير

تشبيد و تأمين معابر الراجلين

تميزت سنة 2019 بإنشاء ممرات الراجلين التالية:

- الانتهاء من أشغال بناء ممرات الراجلين عند النقطة الكلومترية 62 + PK050 و 700 + PK99، و 900 + PK133 و 500 + PK154 من الطريق السياح الرباط-فاس؛

- الانتهاء من أشغال بناء ممرات الراجلين عند النقطة الكلومترية 836 + PK121 و 161 + PK169 و 800 + PK178 من الطريق السياح الرباط-طنجة؛

- الانتهاء من أشغال بناء ممرات الراجلين عند النقطة الكلومترية 400 + PK35 من الطريق السياح الدار البيضاء-سطات.

بالإضافة إلى ذلك، و في إطار اتفاقية الشراكة بين وزارة التجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء، و الدرك الملكي، و الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، تم تأمين 55

4. الصيانة، ضرورة لاستدامة البنى التحتية

فحص قارعة الطريق

تقوم الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب بعمليات فحص قارعة الطريق للسيارة بشكل منتظم في إطار استراتيجية الصيانة الدورية، حيث تعتمد دراسات تعزيز البنية التحتية على نتائج هذه الفحوصات لإقتراح وتحديد الحلول الناجمة للحفاظ على الشبكة في حالة جيدة.

أنجزت الشركة خلال سنة 2019، أشغال فحص قارعة الطريق للسيارة (انحراف، مسح الأضرار، عدم انتظام السطح، والشقوق) لبعض المقاطع بالطريق للسيارة فاس-جسيف (43 كلم من الطريق للسيارة).

كما تم فحص 102 كيلومتر من الطريق للسيارة الجديدة-آسفي (مسح الأضرار و التشقق) و ذلك في إطار فترة الضمانة الاستثنائية.



جسر على تبال عين الدالية

مراقبة المنشآت الفنية

مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA) و شركة HANSHIN EXPRESSWAY (شركة يابانية تعمل في مجال استغلال الطرق السيارة) و شركة TKG المتخصصة في فحص المنشآت الفنية.

و تميزت سنة 2019 بفحص عميق و مفصل لعدد من جسور الطرق السيارة في الجهة الشرقية من قبل نينجا الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب.

من بين التقنيات التي تعتمد عليها الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب لتفقد و مراقبة منشآتها الفنية هي "النينجا تيك" "NINJA TECH"، و هي تقنية مبتكرة تدرب عليها أطر من الشركة في اليابان.

تجمع "النينجا تيك" بين تقنيات الولوج و فحص المنشآت الفنية و المباتي العالية بالعين المجردة لتشخيص أعمال الصيانة اللازمة، دون اللجوء إلى المعدات و التجهيزات الثقيلة، و دون تعطيل حركة المرور والتنسب في إزعاج الزبناء-مستعملي الطرق السيارة.

وقد اكتسبت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب هذه الخبرة في إطار اتفاقية لنقل المعلومات تم إبرامها

3. الإصلاحات الكبرى، تأسيس فرع مستقل



الإصلاحات الكبرى لقارعة الطريق للسيارة

للحد من الإزعاج الذي قد تسببه الأشغال لمستعملي الطريق للسيارة.

خلال سنة 2019، تمت صيانة 141 كلم من قارعة الطرق للسيارة من أصل 1800 كلم من الشبكة الوطنية، بتكلفة إجمالية قدرها 506.9 مليون درهم، و تكمن أهداف عملية الصيانة هذه، في الحفاظ على تراث الطرق السيارة في حالة جيدة و وفقاً للمعايير الدولية، بالإضافة إلى تعزيز السلامة على الطرق السيارة.

كما هو الحال بالنسبة لمنشآت الهندسة المدنية فإن للطرق السيارة و مكوناتها عمراً محددًا يقدر من مرحلة التصميم، و يتراوح عمر قارعة الطريق بين 10 إلى 15 سنة و هو عمر قصير نسبياً مقارنة مع باقي منشآت الطريق للسيارة. و تتأثر قارعة الطريق بعدة عوامل أهمها كثافة حركة السير و أوزان الشاحنات الثقيلة، و كذا العوامل الطبيعية من درجة حرارة و تساقطات مطرية. مما يؤدي إلى تدهور حالتها التشغيلية و الإنشائية مع تقدم عمرها، و يكون هذا التدهور بطيئاً في بداية عمر الطريق للسيارة ثم يزداد في التسارع مع زيادة عمرها.



الإصلاحات الكبرى لقارعة الطريق للسيارة

لهذا، طورت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب نشاط الإصلاحات الكبرى (أشغال كبرى لصيانة البنية التحتية) وجعلته مهنة في حد ذاتها. **كما أنها نجحت في بناء و تكوين، عن طريق الخبرات الدولية، منظومة مغربية قادرة اليوم على إنجاز و إدارة الإصلاحات الكبرى.** وهي تتميز بطبيعة و مقاربة مختلفة مقارنة مع مشاريع البناء و التشييد، فبينما تمتد هذه الأخيرة على عدة كيلومترات و تُنجز دون إزعاج حركة السير لأنها تخص مقاطع جديدة، تتطلب الإصلاحات الكبرى **خطة مختلفة لأنها تنجز على مقاطع قيد الخدمة و تعرف حركة سير مرتفعة في بعض الأحيان، إذ يتم تقسيمها على مقاطع لا يتعدى طولها 500 متراً، وتبرمج على مدة وجيزة تحت مراقبة و تتبع دقيق، و ذلك**

حماية و صيانة المنشآت الفنية

خلال سنة 2019، قامت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب بأشغال الصيانة التالية:

- صيانة و تغطية الجسر العلوي لبدال سيدي علال التازي بالطريق السيار الرباط-طنجة: تقرر تغطية سطح المنشأة لحمايتها من الصدمات المحتملة من العربات التي لا تحترم الإرتفاع القانوني، و إصلاح الأضرار التي تم تسجيلها بسبب هذا النوع من الحوادث:

- صيانة و تغطية الجسر الواقع بالنقطة الكلومترية PK18 على الطريق السيار الرباط-فاس: تغطية سطح الجسر لتجنب الإصطدام بالعربات الضخمة للوزن الثقيل:

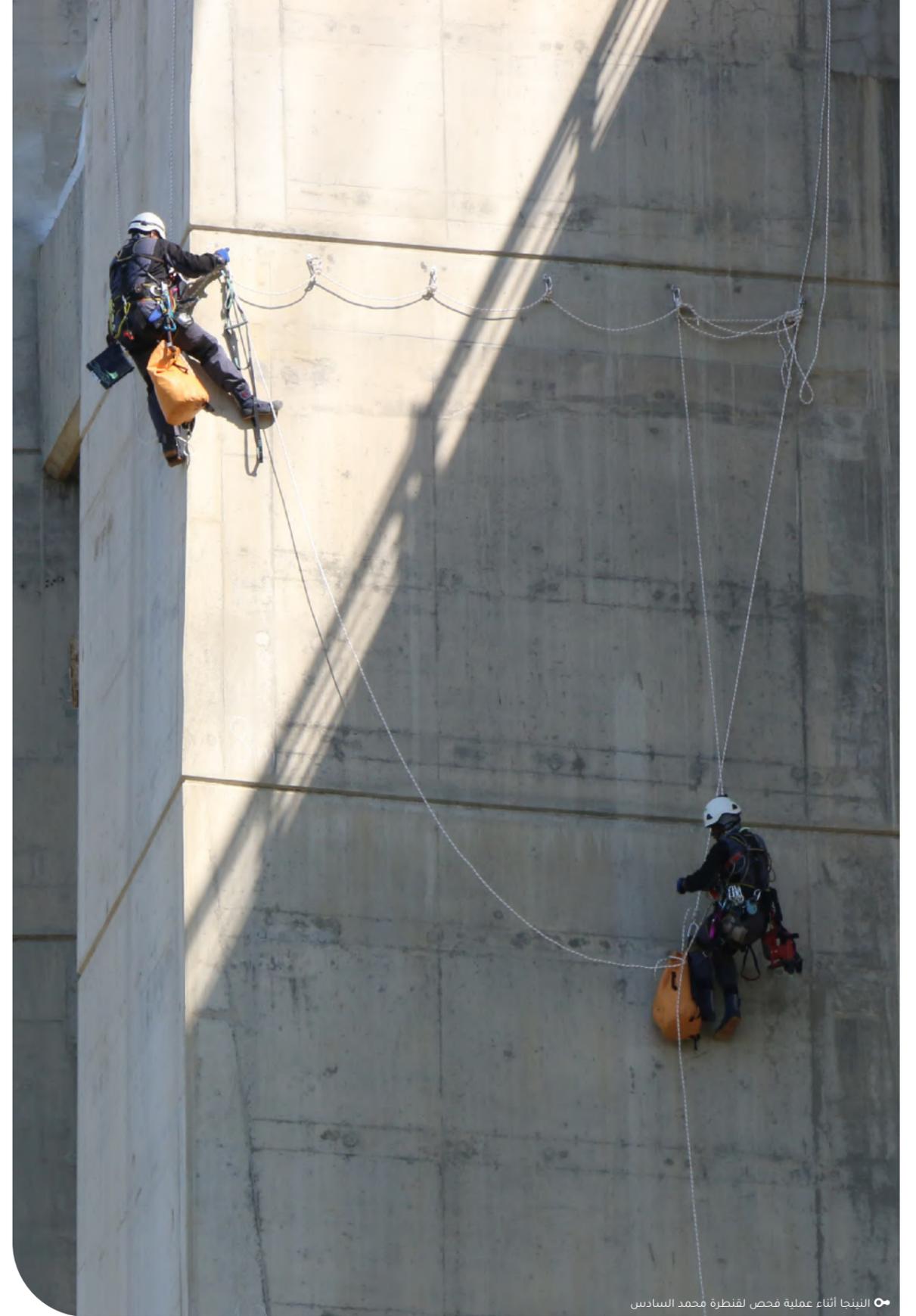
- صيانة مفاصل قارعة الطرق المتدهورة في شبكة الطرق السيارة الحالية: لضمان سلامة و راحة مستخدمي الطريق السيار.



جسر على وادي أمزاس



مسير مراقبة المنشآت أثناء عملية فحص منشأة فنية



التيحنا أثناء عملية فحص لفتنطرة محمد السادس

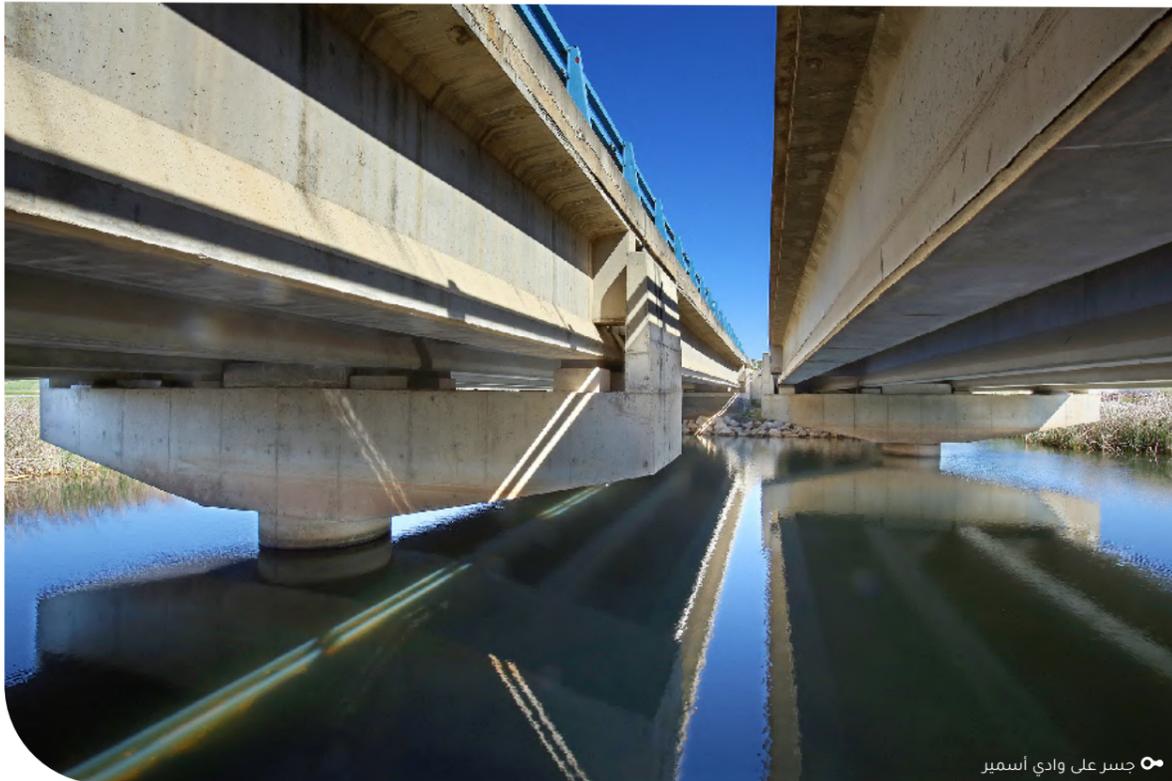


جسر على تلال القصر الصغير

إن مشروع إنجاز الطريق السيار من طرف الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب لا يعتمد فقط على دراسات و مواد و آلات و تجهيزات بل يتطلب أيضا ترتيبات و نظم محددة و مختارة. إذ يستوجب ذلك ضبط جميع مراحل المشروع من الدراسات إلى الإستغلال و الصيانة للوصول إلى إرضاء الزبناء.

و سعيا منها لأداء مهمتها على أكمل وجه، و إحداث تحولات عميقة و تحسين جودة البنية التحتية و الخدمات المقدمة على طول الشبكة وفقا للمعايير الدولية، اتخذت الشركة قرارات استراتيجية مهمة و شجاعة تتعلق بالتصنيع و الأتمتة و تقنيات البناء المبتكرة، إلخ. كما قامت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب خلال سنة 2019، بتسريع وتيرة الإصلاحات الكبرى، فمن بين 1800 كيلومتر من شبكة الطرق السيارة، يجب أن تقوم الشركة بصيانة 180 كيلومترا سنويا لضمان استدامة البنية التحتية، و هو معدل كبير بالنسبة للشبكة.

و من أهم ما ميز سنة 2019 هو معدل تطور الأداء الإلكتروني حيث وصل عدد الباس جواز المستعملة إلى 808317 مقابل 400000 في 2016. و هذا دليل على الأهمية التي أصبح يوليها مستعملو الطريق السيار لريح الوقت.



جسر على وادي أسمير

معالجة عدم الإستقرار الأرضي للحفاظ على جودة البنية التحتية



منحدر بالطريق السيار على مستوى المقطع مراكش-أكادير

و تبلغ تكلفة المشروع 6.5 مليون درهم دون احتساب الضرائب.

• بدء أشغال تدعيم للحفر 16 المتواجد بالنقطة الكلومترية PK277 (اتجاه وجدة-فاس) على الطريق السيار فاس-تازة. و تبلغ تكلفة المشروع 2.1 مليون درهم دون احتساب الضرائب.

محور الوسط (محور أسفي-الدار البيضاء، و برشيد-بني ملال)

• إنجاز حملة استطلاعية جيوفيزيائية باستعمال Geo-Radar للطريق السيار الجديدة-أسفي؛

• التتبع الطبوغرافي للمنشآت الفنية بالطريق السيار الجديدة-أسفي.

المحور الجنوبي (الدار البيضاء-أكادير)

• استكمال أشغال تثبيت منحدر الحفر المتواجد بالنقطة الكلومترية PK324 من الطريق السيار مراكش-أكادير، بتكلفة إجمالية تقارب 2.3 مليون درهم بدون احتساب الضرائب.

تتعلق حالات عدم الإستقرار الجيوتقنية التي تم اكتشافها في شبكة الطرق السيارة الوطنية بشكل أساسي، بمقاطع الطرق السيارة المشيدة في مناطق غير مستقرة جيولوجيا، و التي كثيرا ما تعاني من اضطرابات جيوتقنية. تتضخم هذه الاضطرابات تحت وقع الظروف المناخية الإستثنائية و تؤدي إلى انزلاق أو انهيار منصة الطريق السيار في بعض الأحيان.

خلال سنة 2019، شرعت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب في معالجة عدم استقرار الأرضي الذي لوحظ بشكل رئيسي على محاور الطرق السيارة التالية:

المحور الشمالي (الطرق السيارة: الدار البيضاء-طنجة، طنجة-ميناء طنجة المتوسط، و تطوان-الفيندق)

• استكمال أشغال تثبيت منحدر الحفر المتواجد بالنقطة الكلومترية PK7 بالطريق السيار تطوان-الفيندق بتكلفة إجمالية تقارب 9 مليون درهم دون احتساب الضرائب.

• إنجاز أشغال معالجة عدم الإستقرار الجيوتقني بتكلفة إجمالية تبلغ حوالي 1.1 مليون درهم دون احتساب الضرائب.

المحور الشرقي (محور الرباط-وجدة)

• إنجاز أشغال تثبيت الردم المتواجد بالنقطة الكلومترية PK293، و الردم 12 الواقع بالنقطة الكلومترية PK274، و الردم 2 الواقع بالنقطة الكلومترية PK218 بالطريق السيار فاس-تازة. و تبلغ تكلفة المشروع 2.9 مليون درهم دون احتساب الضرائب.

• بدء أشغال التدعيم بالركائز العميقة للحفر 16 المتواجد بالنقطة الكلومترية PK276 بالطريق السيار فاس-تازة.



الأداء الجيد رهين بالرأس المال البشري

1. تثمين المهن الحالية و إحداث مهن جديدة
2. مهن مصممة خصيصاً لضمان السلامة و الراحة على شبكة الطرق السيارة
3. ترقيات جديدة في مناصب الموظفين
4. تكثيف التكوينات و مواكبة الكفاءات
5. انفتاح الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب على الخبرات الدولية
6. مؤسسة الأعمال الإجتماعية للطرق السيارة بالمغرب، التزام تضامني لصالح منخرطيها

56



الدفعة الثانية من التينجا أثناء التكوين باليابان، رفقة تينجا الدفعة الأولى



كما تمت مراجعة نشاط المساعدة، سواء من حيث العمليات أو أدوات و تقنيات العمل. حيث تم تجهيز جميع أعوان المساعدة بأجهزة لوحية متصلة ببرنامج ADM Traffic Pro، مما يسمح لهم إدخال كل المعلومات التي تتم معابنتها في مكان الحادث، في الوقت الآني و بطريقة شاملة و دقيقة.

«ADM Traffic Pro»: نظام مساعدة للإستغلال، يقوم بالإبلاغ الفوري عن معلومات حركة السير و الحوادث المحتملة على الطريق السيار. و بالتالي، فهو يسمح لفرق الإستغلال بإجراء تدخلات سريعة و التنسيق بشكل أكثر فعالية بين مختلف المتدخلين. يتيح هذا البرنامج المعلوماتي أيضًا إعلام الزبناء-مستعملي الطرق السيارة في الوقت الآني بحالة حركة المرور أو الحوادث خلال مسار رحلتهم، و ذلك بفضل نسخته المحمولة «ADM Traffic App».



خصة تأطير «مراقب سلامة الممتلكات و الأشخاص و الزبناء-مستعملي الطرق السيارة» لأعوان المساعدة

بالإضافة إلى ذلك، و بهدف دعم عملية التصنيع و رقمنة الإستغلال، ظهرت مهن جديدة أخرى تفتح آفاقا للترقية و الإنتقال إلى وظائف ذات قيمة مضافة أعلى. تتعلق هذه الوظائف على وجه الخصوص بالإشراف على حركة المرور و الأداء، و التدبير التجاري، و سلامة الزبناء-مستعملي الطرق السيارة، و صيانة البنية التحتية للطرق السيارة، إلخ.

موازة مع ذلك، عززت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب انتفاعها على المجتمع الدولي عبر عقد شراكات دولية مع شركات رائدة في مجال إنجاز و استغلال الطرق السيارة بهدف الإستفادة من نقل المهارات بما يتماشى مع احتياجاتها.

كما ظلت السياسة الاجتماعية للشركة، باعتبارها أداة مهمة للتماسك و الإندماج، تركز على المصالح الإجتماعية لأعضائها و عائلاتهم من خلال مؤسستها للأعمال الإجتماعية. بالإضافة إلى هذه الأعمال والأنشطة الإجتماعية الهامة، تظل الشركة ملتزمة بشكل كبير بالحفاظ على قيم التضامن لإذكاء روح الإنتماء بين موظفيها.

بلورت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب سياستها المتعلقة بالموارد البشرية لتكون أداة لإعداد أطرها و تأهيل كفاءاتهم، و رافعة أساسية للتنافسية و التطور الاجتماعي. و استنادًا إلى استراتيجية محكمة و متعددة المحاور، تعتمد الأنشطة المتعلقة بالرأس المال البشري على الابتكارات الحديثة و التثمين الدائم للموارد البشرية للشركة، و هكذا، واصلت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب خلال سنة 2019، تطوير رأس مالها البشري من خلال تثمين المهن الحالية، و فتح آفاق واضحة للتطور الوظيفي نحو مهن جديدة أحدثت مع مشروع أئمة الأداء.

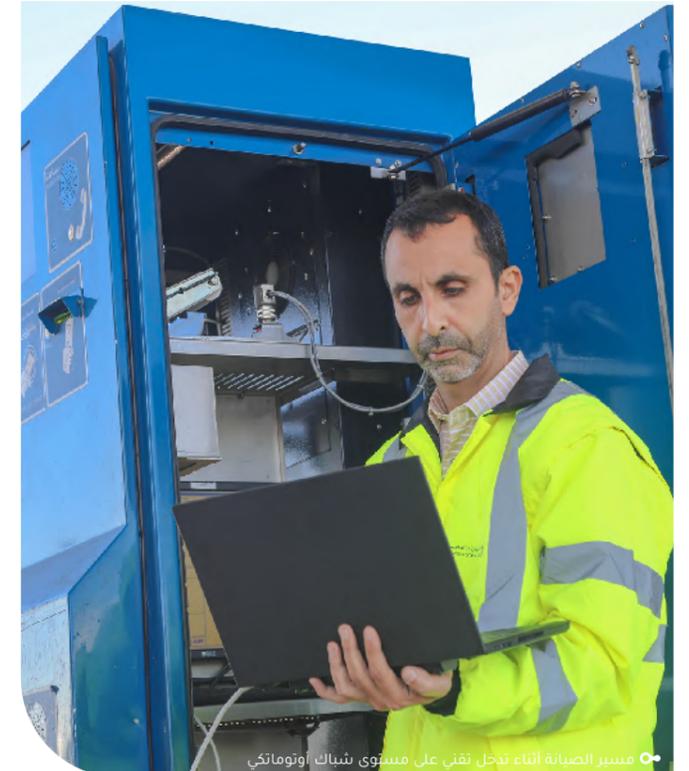
كما عمدت السياسة المطبقة في مجال التكوين إلى تكثيف دورات التكوين العملي و التطبيقي لتطوير المهارات و مواكبة المهن الجديدة.

1. تثمين المهن الحالية و إحداث مهن جديدة

أطلقت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب خلال سنة 2019 برنامجًا مهمًا لإضفاء الطابع الإحترافي على مهن الإستغلال الحالية، بهدف تصنيع إدارة و توجيه الأنشطة على مستوى جميع الهيئات الإقليمية، و الهدف هو تلبية متطلبات الزبون-مستعمل الطرق السيارة على أفضل وجه و تحسين الأداء التشغيلي على أرض الواقع.

و تسعى الشركة من خلال هذا الورش إلى الإستجابة المثلى لمتطلبات الزبناء-مستعملي الطرق السيار و تحسين الأداء التشغيلي في الميدان.

لقد تطلب بلوغ هذا الهدف، إعادة هيكلة نشاط الصيانة و إنشاء فرع خاص به، مع تكييف سياسته و إعادة تحديد تنظيمه و عملياته، و هي المهمة التي تطلبت إعادة صياغة عمليات الصيانة خلال النصف الأول من سنة 2019، و بالتوازي مع ذلك، تم تعميم استعمال نظام GMAO (تدبير الصيانة بمساعدة الحاسوب)، مع مراعاة الخصائص و الإحتياجات الوظيفية لنشاط الصيانة، و ذلك من أجل مواكبة الرقمنة و تتبّع العمليات، في الوقت الآني تقريبًا، و الإدارة بواسطة المؤشرات.



مسير الصيانة أثناء تدخل تقني على مستوى شبكات أوتوماتكي

على مستوى المديرية الجهوية، تم إحداث وظيفتين جديدتين لتقديم الدعم لتقني الصيانة، يتعلق الأمر بمُسَيَّرِي الصيانة، الذين تتمثل مهمتهم في تخطيط و جدولة التدخلات، و مسؤولي ورشات الصيانة، الذين يتولون مسؤولية الإصلاحات المعقدة و الثقيلة لمعدات الاستغلال.

2. مهن مصممة خصيصاً لضمان السلامة والراحة على شبكة الطرق السيارة

عون المساعدة

يعتبر عون المساعدة فاعلاً رئيسياً للمراقبة و المساعدة على الشبكة. يتدخل على مدار الساعة و طوال أيام الأسبوع للإبلاغ عن جميع الأحداث التي قد تؤثر على تدفق حركة السير و تنبيه برج المراقبة في حالة وقوع حادث. كما أنه مكلف بإزالة الأشياء الموجودة على قارعة الطريق و التي قد تتسبب في وقوع الحوادث. و يحدد المسارات و يضع علامات التشوير لضمان سلامة مستعملي الطريق السيار.

منسق إقليمي عن بعد

يراقب تدفق حركة السير على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع. من برج المراقبة من خلال المراقبة بالفيديو و الإتصال اللاسلكي. و يبدأ التدخلات الميدانية و ينسق مع مختلف المتدخلين (مسؤولو الدوريات، الدرك الملكي، الوقاية المدنية، 5050، فريق الصيانة، المشرفين المحليين، الإغاثة، إلخ). كما يقوم بتتبع الأحداث منذ وقوعها إلى نهايتها و العودة إلى الوضع الطبيعي.

إضافة إلى ذلك، فهو مكلف بمرمجة و عرض رسائل تنبيه و توعية بصفة دائمة للزبناء-مستعملي الطرق السيارة من خلال اللوحات الكبيرة المخصصة للرسائل المتغيرة.

مسير الصيانة الروتينية

الصيانة الروتينية هي جميع العمليات المتعلقة بنظافة الطريق السيار، و التطهير الصناعي للمسارات و مواقف العربات، و صيانة الفضاعات الخضراء و السياجات، و أشغال الصيانة الخفيفة لقارعة الطريق و تنظيف المنشآت الهيدروليكية، إلخ.

يقوم مسير الصيانة الروتينية بمراقبة الممتلكات، و التأكد من أنها في حالة جيدة، و من ناحية أخرى، يقوم بتعبئة فرقته للتدخل في حالة وقوع حوادث لإخلاء و تنظيف قارعة الطريق السيار (انقلاب البضائع، حطام الحوادث، إلخ) مما يوفر مزيداً من السلامة و الراحة لمستعملي الطريق السيار.

مراقب سلامة الممتلكات و الأشخاص و الزبناء-مستعملي الطرق السيارة

هو المسؤول عن تنظيم عمل عمال المساعدة و المنسقين عن بعد، و يضمن توافر معدات السلامة اللازمة للتدخلات و يراقب الممتلكات و الأصول، و لا سيما الأداء السليم لإجراءات السلامة و التشوير.

مسير مراقبة المنشآت

يهتم بجمالية منشآت العبور خاصة الجسور و يحرص على تناسقها مع المناظر الطبيعية. كما أنه يشرف على مراقبة المنشآت الفنية من خلال عمليات تفتيش ميدانية مفصلة تسمح بالكشف السريع عن الأضرار و الإختلالات.

مسير الصيانة

يتمثل العمل اليومي لمسير الصيانة في مراقبة أداء عمليات الصيانة الوقائية و العلاجية لمعدات الأداء و الآلات التقنية و التجهيزات التكنولوجية لضمان توفر الطاقة و التشغيل السليم للأداء على مدار الساعة و طوال أيام الأسبوع دون أي تعطيل.

مسير تجاري

يحرص المسير التجاري على تحسين ظروف استقبال الزبناء-مستعملي الطريق السيار في الوكالات التجارية و الفضاعات التسويقية الأخرى، و يشرف على الفرق المتنقلة التي تتيح للزبناء اقتناء أو شحن الباس جواز في محطات الأداء.

مسير الأداء

تتمثل مهمته في ضمان مرور الزبناء-مستعملي الطرق السيارة عبر محطات الأداء في ظروف جيدة و بدون أي اضطراب. يشرف على عملية تحصيل الأداء و تدفق حركة السير في المحطات كما أنه مكلف برصد و حل الإختلالات التي قد تعطل عملية الأداء.

مراقب رئيسي مركزي لحركة السير

يعمل من برج المراقبة المركزي على مدار الساعة و طوال أيام الأسبوع. يشرف المراقب الرئيسي لحركة السير على حسن تدفق حركة السير من خلال مراقبة شبكة الطرق السيارة و كذا محطات الأداء على المستوى الوطني، و يبقى على اتصال دائم مع مختلف المتدخلين.

كما أنه يسهر على المراقبة اليومية لمؤشرات الأداء من أجل الحفاظ على مستوى جودة الخدمات المقدمة لمستعملي الطريق السيار.

4. تكثيف التكوينات و مواكبة الكفاءات

صممت أكاديمية الطرق السيارة بالمغرب «ADM Académie» برنامجًا تكوينيًا محددًا و ملائمًا، يعتمد على دراسة مسبقة، و ذلك من أجل تعزيز مهارات المتعاونين في المهن الحالية و مواكبة الذين غيروا مسارهم المهني و تقلدوا مناصب جديدة.

و هكذا تم تخصيص خلال سنة 2019، 52.17% من إجمالي أيام التكوين لمهن الاستغلال، في حين استفادت مهن الدعم من 35.51%.

و ركز البرنامج التكويني على حوالي 60 موضوعًا، 32% منها مخصصة لمواكبة الهيكلة الجديدة. من بينها:

- مهارات المسيرين:
- تدبير الصيانة بمساعدة الحاسوب:
- نظام الأداء:
- أمن نظم المعلومات:
- المعايير الأوروبية الجديدة لأعمال الحفر:
- الطلبات العمومية.



3. ترقيات جديدة في مناصب الموظفين

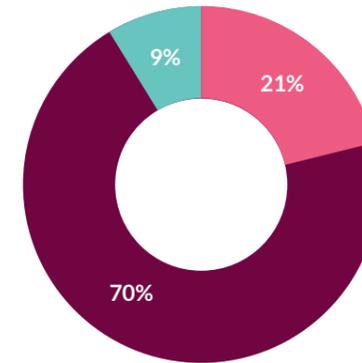
بعد تفعيل المديرية الجهوية خلال سنة 2018، فُتحت آفاق وظيفية جديدة أمام التقنيين و الأعوان، حيث تم فتح باب الترشيح لشغل المناصب المتعلقة بالمهن الجديدة التي تخص أنشطة السلامة و الصيانة و التتبع الروتيني و تحصيل الأداء.

خلال سنة 2019، تمت ترقية 23 مستخدم بعد عملية انتقاء دقيقة تضمنت اختبارات كتابية و ورشات عملية و مقابلات فردية.



ورشة أعمال تطبيقية واختبار كتابي في إطار عملية انتقاء لترقية التقنيين

توزيع مستخدمي الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب بحسب نوع النشاط



- أنشطة الدعم
- أنشطة الإستغلال
- أنشطة البناء

عدد المستخدمين بـ 2019



مستخدم 492

5. انفتاح الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب على الخبرات الدولية

نجاح أول "النينجا" المغاربة ...

علوة على ذلك، شارك هذا الفوج الأول، إلى جانب الخبراء اليابانيين، في تكوين الفوج الثاني الذي يتألف من فريق من الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب و مؤسسة عمومية مغربية تعمل في قطاع النقل، حيث جرت المرحلة الأولى من هذا التكوين في اليابان و توجت بحصول جميع المشاركين على شهادة "المستوى 2 Level".

أبرمت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، في إطار مقاربتها المبنية على الابتكار و الشراكات الدولية و تبادل المعارف و الخبرات، اتفاقية نقل المهارات في مجال فحص و مراقبة المنشآت الفنية، مع الشركتين اليابانيتين Hanshin Expressway Company و TKG Limited، بالشراكة مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA).

أما المرحلة الثانية، فقد تمت تحت إشراف أطر الفوج الأول و بمساعدة خبراء يابانيين عن بعد، على مستوى المنصة المسماة «SASUKE-DOJO»، أول مركز تكوين في Ninja-Tech خارج اليابان، و الذي تم إنشائه في مركز التكوين التابع لأكاديمية الطرق السيارة بالمغرب بالقيطرة. تضمنت هذه المرحلة تكوينا حول أساسيات Ninja-Tech على مستوى المنصة، و تدريباً على مختلف المواقف التي قد يتم فيها استدعاء النينجا لإنقاذ زميله أثناء عمليات فحص المنشآت الفنية.

و في إطار هذه الشراكة، تم تكوين الفوج الأول في اليابان و المتوقع سنة 2018 بدبلوم في مجال فحص و مراقبة المنشآت الفنية، إنهم أول نينجا غير يابانيين في العالم.

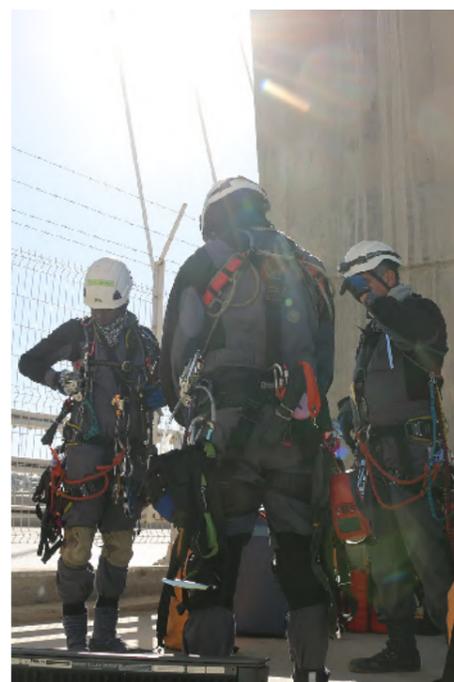
و قد أصبح هؤلاء النينجا المغاربة، خلال سنة 2019، قادرين على القيام بعمليات فحص و مراقبة المنشآت الفنية على الطرق السيارة بمفردهم، كما قدموا عرضاً عملياً توضيحياً، حضرته وسائل الإعلام، على قنطرة محمد السادس في 1 مارس 2019، و بذلك أصبح بإمكان الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب الآن الاعتماد على أطرها المؤهلين لتصدير هذه التقنية على الصعيد الوطني و الإفريقي.



زيارة السيد انور بنعزوز، المدير العام للشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب ل HANSHIN Expressway باليابان



النينجا المغاربة أثناء عرض توضيحي على قنطرة محمد السادس و على منصة «SASUKE-DOJO»



من اليمين إلى اليسار: السيد أوجين ياماغوتشي، المدرب الياباني للنينجا المغاربة: السيد سيجي وادا، رئيس شركة TKG السيد انور بنعزوز المدير العام للشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب: السيد المحفل عبد السلام، نينجا مغربي: السيد تاكوي حناتاني سفير اليابان بالمغرب: السيد كازونوري بوكي، رئيس شركة HANSHIN Expressway: السيد شياهيرو كاراشيما الممثل المقيم للوكالة اليابانية للتعاون الدولي بالمغرب: السيد موتوهيكو نيشيباياشي، مدير الإدارة الدولية ب HANSHIN Expressway



تنظيم الدورة الثالثة من المؤتمر الدولي حول النقل المستدام في 26 نونبر 2019 في مراكش، بشراكة مع الجمعية الأوروبية لأصحاب امتياز الطرق السيارة بالأداء (ASECAP) والفيدرالية الدولية للطرق (IRF).



المشاركة في منتدى البنية التحتية الأفريقية الذي تم تنظيمه في ياوندي (الكاميرون) يومي 14 و 15 نونبر 2019 حول موضوع "البنية التحتية للنقل كمحفز على النهوض الإقليمي". خلال هذا اللقاء، التقى السيد عمر سيغال، المدير العام لـ ADM لـ PROJET بالسيد جوزيف ديون نغوتي، رئيس الوزراء و رئيس الحكومة بالكاميرون، حيث تحدثا حول مشاريع البنية التحتية.



من اليسار إلى اليمين: السيدة سوزانا زاماطارو، المديرية العامة للخدمات الدولية للطرق، السيد أنور بنعزوز، المدير العام للشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب و نائب رئيس الفيدرالية الدولية للطرق، السيد بيل الكياس، رئيس الفيدرالية الدولية للطرق، السيد كاليبستراتوس ديونيليس، الكاتب العام للجمعية الأوروبية لأصحاب امتياز الطرق السيارة بالأداء.

المشاركة النشطة في الملتقيات الدولية و الإنخراط بالهيئات التمثيلية للفاعلين الدوليين للطرق السيارة

تحرص الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب على التواجد بالساحة الدولية، من خلال المشاركة بكثافة في مختلف الملتقيات التي تهم قطاع الطرق و الطرق السيارة، و التي تكون فرصة للشركة من أجل مشاركة تجربتها كرائد إفريقي، وإقامة روابط شراكة جديدة مع فاعلين دوليين و متابعة أحدث التطورات في مجال البنية التحتية و الخدمات و التقنيات إلخ.

تميز حضور الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب على الصعيد الدولي في 2019 بما يلي:



مداخلة المدير العام للشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب خلال المؤتمر الدولي للطرق السادس و العشرين، الذي انعقد في أبو ظبي (الإمارات العربية المتحدة) في الفترة من 6 إلى 10 أكتوبر 2019.



اجتياز و المشاركة في الجمع العام للجمعية الأوروبية لأصحاب امتياز الطرق السيارة بالأداء (ASECAP)، الذي تم تنظيمه في 25 نونبر 2019 في مراكش.

تحدي نساء و رجال الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب

و المهارات و قابلية توظيف الموارد البشرية، بالإضافة إلى التعزيز و التحسين المستمر للأعمال الإجتماعية المخصصة لموظفي الشركة و تأسيس منظومة لتدبير الصحة و السلامة في أماكن العمل.

ليس هناك شك اليوم أن المستوى التقني للرأسمال البشري و حماسه و إبداعه، تشكل مزايا و خصالا حقيقية لتحقيق رؤية الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب.

أصبحت طموحاتنا اليوم أكبر، بما يتماشى مع مشاريع الهيكلة الكبرى التي قمنا بتنفيذها و تلك القادمة مستقبلا، من أجل ترسيخ شركتنا كرائدة من بين المؤسسات العمومية و المتميزة قاريا، و ذلك بفضل مهارات مواردها البشرية المعترف بها من حيث المهنية و الخبرات.

و إدراكاً منها أن الرأسمال البشري هو أحد العوامل المحددة للأداء الجيد، قامت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب خلال سنة 2019، بتفعيل مجموعة من الإجراءات للحفاظ على الشركة و تطويرها من خلال تهيئة إمكانات و كفاءات المتعاونين، حيث تركزت هذه السياسة على إعادة وضع العنصر البشري في جوهر التنمية، باعتبار أن لديه إمكانيات حقيقية يجب اكتشافها و إبرازها و تطويرها. في الواقع، يعتمد هذا التطور على ترسيخ القيم المشتركة لجميع موظفي الشركة (الأخلاقيات و روح الفريق و الإلتزام و السعي الدائم إلى الجودة)، و إحداث مسارات جديدة للتكوين، و تطوير المعرفة

6. مؤسسة الأعمال الإجتماعية للطرق السيارة بالمغرب، التزام تضامني لصالح منخرطيها

تأسست مؤسسة الأعمال الإجتماعية للطرق السيارة بالمغرب خلال سنة 2012، و هي منظمة غير ربحية تعمل من أجل المصلحة الإجتماعية لأكثر من 500 منخرط و منخرطة و أسرهم، مع تبني أهداف رئيسية أهمها:

- القيام بأعمال و أنشطة ذات مزايا إجتماعية على المنخرطين و أسرهم؛
- تعزيز التضامن داخل الشركة؛
- تقوية حس الإلتزام و تحفيز الموظفين؛
- نظمت مؤسسة الأعمال الإجتماعية للطرق السيارة بالمغرب الأنشطة الرئيسية التالية خلال سنة 2019:
- عرض للإصطياف العائلي لصالح أكثر من 300 أسرة من المنخرطين؛
- تنظيم مخيم صيفي لفائدة 150 طفلا من أبناء الموظفين و الموظفين المنخرطين؛
- قروض إجتماعية بدون فوائد؛
- مساهمة مالية للحج بقيمة مساوية للقيمة التي حددتها وزارة الأوقاف لعملية الحج، استفاد منها 6 أعضاء تم اختيارهم عبر السحب الوطني؛
- منح جوائز الإستحقاق الدراسي لـ 18 طالبا / تلميذا من أبناء الموظفين و الموظفين المنخرطين؛
- تنظيم احتفال بمناسبة اليوم العالمي لحقوق المرأة؛
- حجز قاعات كرة القدم المصغرة و تنظيم بطولة تنافسية بين الهيئات الإقليمية؛
- تقديم منحة خاصة بعيد الأضحى و أخرى بعاشوراء.



أطفال المستخدمين المنخرطين بجمعية الأعمال الإجتماعية للشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب أثناء مخيم بمدينة أكادير

الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، التزام دائم تجاه محيطها المجاور و اهتمام خاص بالبحث و التطوير المغربي

1. البرنامج الجماعي
2. البرنامج الأخضر
3. البرنامج الأزرق

72



طفلة مستفيدة من البرنامج

إلى جانب تطوير شبكة الطرق السيارة، و تحديث الخدمات المقدمة للزبناء-مستعملي الطرق السيارة، و الحكامة الجيدة و الأداء المالي، التزمت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب منذ إنشائها بجعل الطريق السيار ممراً آمناً و سعيداً، و ذو تأثير إيجابي على المناطق التي يعبرها مع الحفاظ على البيئة بشكل مستدام.

يتجسد هذا الإلتزام من خلال البرامج الجماعي و "الأخضر" programme Vert و "الأزرق" programme Azur، التي قامت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب ببلورتها بهدف الإهتمام الدائم بمحيطها و الإبتكار على التعليم و البحث و الإبتكار من أجل الحفاظ على الموارد الطبيعية و مواكبة التزام بلدنا في خفض انبعاثات غازات الإحتباس الحراري.

في هذا السياق، واصلت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، خلال سنة 2019، تنفيذ هذه البرامج بمقاربة تشاركية و مبتكرة.

1. البرنامج الجماعي

برنامج جيل الأمل تعبئة تطوعية لأول فوج من المحتضنين

و التي شهدت إطلاق هذه النسخة الجديدة من برنامج J و بمكونه الإنساني و التربوي، من خلال 10 مدارس تجريبية، تم توسيع هذه المبادرة في 2019 لتشمل 50 مدرسة موزعة على مختلف محاور الطرق السيارة.

لقد تمت رعاية و احتضان جميع المدارس من قبل الفوج الأول المكون من 50 محتضناً و محتضنة تطوعوا للمساهمة المباشرة في مشروع موحد يجسد بكل فخر قيم الشركة في أرض الواقع. و قد تحقق الهدف المتوقع من هذه الرعاية، من خلال استمرار البرنامج و تقوية الروابط الإنسانية من ناحية، و إتاحة الفرصة لمتعاوني الشركة للمشاركة بصفة شخصية في برنامج المسؤولية الاجتماعية للشركة من ناحية أخرى.

كما تم تنظيم أيام إعلامية لرسم خارطة الطريق الخاصة بعمل المحتضنين و المحتضنات قبل الشروع في هذه التجربة الفريدة.

قامت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب منذ سنة 2008 بإطلاق برنامج J (جيل الأمل)، بشراكة مع وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني و التعليم العالي و البحث العلمي، بهدف دعم التجمعات المجاورة للطريق السيار، و التي شهدت تغيراً في بنيتها بعد بناء الطريق السيار، حيث قامت شركة الطرق السيارة، منذ 2008، بإعادة تأهيل أكثر من 325 مدرسة مجاورة للطريق السيار، و من أجل تحسين هذا المفهوم و تجويده، قررت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب إضفاء بعد جديد إلى البرنامج من خلال إشراك و تعبئة الموارد البشرية للشركة، حيث تم إطلاق نسخة جديدة تعتمد صيغة الاحتضان التي تتيح لمتعاونيها الفرصة ليصبح كل فرد منهم راعياً أو محتضناً لإحدى المدارس، إذ يلتزم المتعاون أن يكون صلة وصل مع المدرسة التي يحتضنها، لمعرفة الاحتياجات و تعزيز الروابط مع المجتمع المدرسي و ضمان استدامة البرنامج، و هكذا، و بعد نجاح تجربة 2018،



محتضنو البرنامج أثناء التكوين



محتضن مدرسة سمارة بإقليم الخميسات برفقة التلاميذ

طريقة عمل المحتضنين

- إقامة روابط التواصل مع المجتمع المدرسي (التلاميذ، الإدارة، الأساتذة، جمعيات الآباء، الجمعيات المحلية)؛
- إعادة تأهيل البنية التحتية الأساسية للمدرسة (زيارات ميدانية، تشخيص الإحتياجات الحقيقية للمدرسة و التلاميذ، برمجة و تتبع الأشغال بالتنسيق مع المديرية الإقليمية)؛
- تهيئة و تزيين فضاءات التعلم و الترفيه؛
- تنظيم ورشات تربوية تحسيسية للتوعية بالسلامة على الطرق السيارة و حماية البيئة؛
- التتبع المنتظم و الإستماع الدائم للإحتياجات.

كيف يمكن احتضان المدارس الشريكة؟

- يمكن لأي مستخدم بالشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، مهما كانت وظيفته، أن يصبح محتضناً أو محتضنة لمدرسة من بين شبكة المدارس الشريكة.
- الشرط الوحيد هو الإلتزام بالحد الأدنى من المشاركة الفعالة تجاه المدرسة التي يختارها الموظف و بشكل خاص تجاه التلاميذ.

50 مدرسة

تمت رعايتها و احتضانها من قبل الفوج الأول المكون من 50 محتضناً و محتضنة

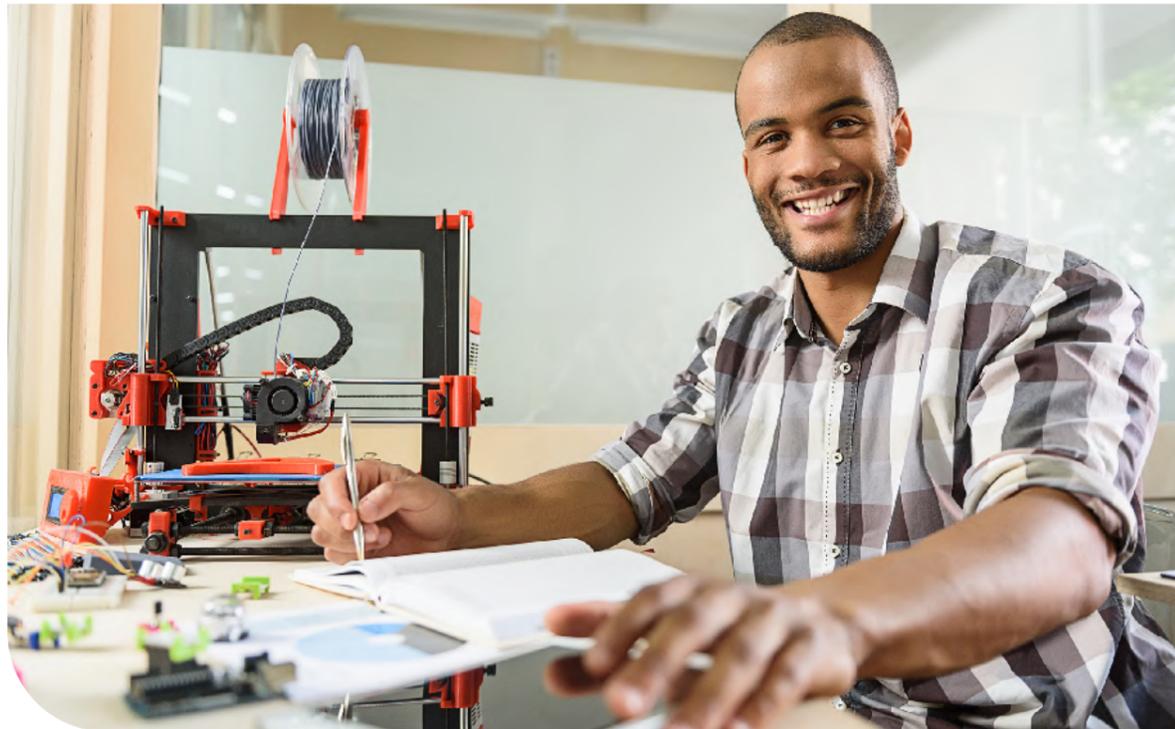
برنامج ز دعم البحث و التطوير المغربي

- بحث تطبيقي على التقنيات الجديدة للطبوغرافيا الدقيقة في مراقبة البنية التحتية للطرق السيارة؛
- تأثيرات الإحتباس الحراري على الطرق السيارة، مع تقييم و رسم خرائطي لدرجة الحرارة المتوافقة مع الطريق السيارة، حيث تم تطوير هذا المشروع الثاني في إطار أطروحة دكتوراه.
- تساهم الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب أيضًا، في تطوير مشروعين آخرين سيتوجان قريبًا بمناقشة أطروحتين للدكتوراه، و اللتان تتعلقان بالموضوعات التالية:
- تقييم تأثير المياه و العوامل الزلزالية على استقرار المنحدرات الوعرة؛ دراسة حالة لمقطع الطريق السيارة فاس-تازة، بشراكة مع كلية العلوم "ظهر المهرارز" بفاس؛
- التطوير التقني للهندسة البيولوجية لمكافحة التعرية الناتج عن المياه بشراكة مع المعهد الوطني للبحث الزراعي (INRA).

يعد برنامج ز للقيادة الشباب، أحد مكونات برنامج ز الذي يدعم الطلبة الشباب المهندسين و الباحثين في مجال البحث و التطوير.

في هذا الإطار، تطور الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، من خلال أكاديميتها ADM Académie، شراكات بالتعاون مع مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي و عالم المقالة، و ذلك من أجل توفير مجالات للتجارب للباحثين تمكنهم من التعلم بالممارسة و البحث المبتكر. كما تهدف الشركة بذلك إلى تفعيل استراتيجيتها في مجالات البحث و التطوير و الابتكار، و كذا زيادة الجودة المستدامة للبنية التحتية للطرق السيارة و الرفع من جودة الخدمات المقدمة للزبناء مستعملي الطريق السيارة.

خلال سنة 2019، تم إطلاق مشروعين بحثيين مع كل من معهد الحسن الثاني للزراعة و البيطرة (IAV) و المدرسة الحسنية للأشغال العمومية (EHTP)، و يتعلق الأمر على التوالي بما يلي:



قافلة طبية لطب العيون

يهتم برنامج ز أيضًا بالصحة المدرسية، حيث نظمت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب قافلة طبية في تخصص طب العيون بشراكة مع مهنيي القطاع.

و توجهت القافلة، خلال شهر رمضان 2019، إلى 10 مدارس موزعة على المحاور الأربعة للطرق السيارة بالمملكة، حيث استفاد منها أزيد من 1500 تلميذاً.

و بعد عملية التشخيص، تم توزيع 150 نظارة طبية على الأطفال المحتاجين لها.

و قد تم تنظيم القافلة و الإشراف عليها من قبل المحتضنين و المحتضنات للمدارس المعنية.



قافلة طبية لطب العيون لفائدة تلاميذ مستفيدين من البرنامج ز

2. البرنامج الأخضر نحو تنفيذ واسع لمشروع "الأرض"

فاس-تازة خلال سنة 2019، استفادوا من تكوين نظمتهم أكاديمية الطرق السيارة ADM Académie قبل البدء في عملية التعميم و التنفيذ الواسع للمشروع.

و بذلك تمت زراعة 20 هكتارًا من الأراضي لإعداد البذور لمعالجة منحدرات الطرق السيارة.

بالإضافة إلى ذلك، منح الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي و الإجتماعي (Fades) تبرعًا بقيمة 1 مليون أورو للشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، من أجل تمويل هذا المشروع، الذي يسمح بخلق أنشطة مدرة للدخل للسكان المحلية.

بعد نجاح البحوث و الدراسات، التي تم إجراؤها بشراكة مع المعهد الوطني للبحث الزراعي (INRA)، و الوكالة الألمانية للتنمية (GIZ) بهدف التحكم في تثبيت المنحدرات على الطرق السيارة ضد التآكل المائي، بدأت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب في مرحلة تعميم و تنفيذ مشروع الأرض على نطاق واسع.

و تتم هذه العملية بشراكة مع الفلاحين المجاورين للطريق السيارة، الذين يقومون بزرع و مضاعفة البذور المخصصة لتثبيت التربة.

حيث تم إشراك ما يقرب من 40 فلاحا من منطقة



عملية تثبيت منحدرات الطريق السيارة فاس-تازة من طرف اليد العاملة المحلية



المزارعون المشاركون في مشروع "الأرض"

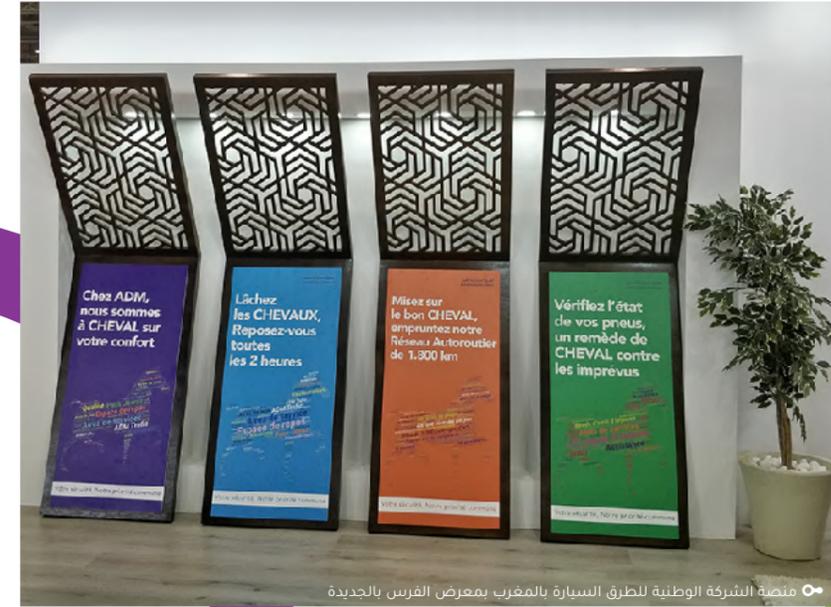


نمو الأضفاف النباتية المزروعة

الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب حاضرة بمعرض الفرس بالجديدة

من خلال مشاركتها كعارض و كشريك مستدام، رافقت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب معرض الفرس بالجديدة للعام الخامس على التوالي، حيث استطاعت من خلال هذا الحدث:

- تسليط الضوء على الإجراءات التي تم إطلاقها لصالح المناطق المجاورة للطرق السيارة، و ذلك في إطار سياستها كشركة مواطنة.
- تحسيس الزوار، الذين يقدر عددهم بنحو 230 ألف شخص، ضمنهم 20 ألف طفل، حول السلامة على الطرق السيارة تحت شعار "السلامة الطرقية بالطريق السيارة، معركتنا جميعًا".



منصة الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب بمعرض الفرس بالجديدة



استمرار برنامج إعادة التشجير

خلال سنة 2019، واصلت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، برنامجها لإعادة تشجير المناطق التي أزيلت منها الأشجار، حيث تم إنجاز أشغال تجديد بلوط الفلين على مساحة 292 هكتار مجاورة للطريق السيار بمبلغ إجمالي قدره 1,027 مليون درهم.



3. البرنامج الأزرق أهمية إعادة التدوير أثناء صيانة الطريق السيار

• تحسين سلامة جنبات الطريق السيار: من خلال رفع مستوى ركام الأسفلت المطحون كطريقة مضافة لجنبات الطريق السيار، من أجل الحد من التفاوتات بين الطريق و الجنبات و زيادة تحسين السلامة الممنوحة لمستخدمي الطرق السيارية؛

• إعادة استغلال الخليط المطحون للخرسانة الزائد: يتم بيع ما تبقى من ركام الإسفلت من الرصيف الحالي و غير المعاد تدويره من خلال التقنيات السابقة ليتم استعمالها في مشاريع أخرى.

لقد تم إنجاز أشغال صيانة و إعادة تأهيل عدة مقاطع من الطرق السيارية، باستخدام تقنيات التثمين هذه خلال سنة 2019، بما في ذلك: برشيد-مراكش، طنجة-الميناء، سيدي علال البحراوي-الخميسات، مكناس- فاس، إلخ. و قد بلغ حجم ركام الأسفلت الناتج عن إعادة تهيئة قارعة الطريق الحالية، خلال هذه السنة 112000 متر مكعب، منها حوالي 20500 متر مكعب خضعت لإعادة التدوير على الساخن و تم تثمين الباقي باستخدام تقنيات أخرى. في نفس السنة، تم إعادة تدوير 36000 متر مكعب من المواد البيضاء باستخدام تقنيات مختلفة للمعالجة.

أضحت عدة عوامل تؤثر في أشغال الصيانة و إعادة تأهيل قارعة الطريق السيار، فندرة الموارد الطبيعية في بعض المناطق، و بُعدها عن مواقع البناء، و كذا ارتفاع تكاليف النقل، و السعي إلى تحسين المستوى المعيشي و حماية البيئة، كلها عوامل جعلت الشركة تركز أكثر على تقنيات محددة تقتصد في استعمال مواد البناء.

في هذا السياق، تسعى الشركة الوطنية للطرق السيارية بالمغرب إلى إعادة تدوير العديد من المواد، من خلال تثمين المواد الموجودة في الطرق السيارية بإعادة استخدامها، و يتم هذا التثمين بطرق مختلفة أهمها:

• إعادة التدوير على مستوى الأسفلت: تتمثل هذه العملية في إعادة تدوير ركام الأسفلت من قارعة الطريق السيار الحالية، بمعدل 20% لتصنيع طبقات الأساس الجديدة، و يمثل هذا توفيرًا بنسبة 20% من حيث المكونات الأساسية و البيتومين (Bitume)؛

• معالجة الطبقات الداعمة: تتمثل هذه التقنية في استعادة المواد القديمة على مستوى الطبقة السفلية أو الجزء العلوي من أعمال الحفر بمعالجتها بالجير أو الأسمت أو أحياناً بخلطها مع الركام الأسفلتي من أجل تقديم مستوى أفضل من الدعم لطبقات الرصف الجديدة؛



الواح شمسية على مستوى موقف العربات بمحطة الأداء مراكز النخيل

حلول مبتكرة لتحسين استعمال الموارد المائية

تام للمقتضيات القانونية للبناء و للمعايير المعمول بها. و خلال المرحلة الحالية من الورش، تدرس الشركة مختلف الإحتمالات لترجمة هذه المكاسب إلى مشروع مستدام لإنتاج الطاقات المتجددة.

بالإضافة إلى التقليل من المصاريف المالية و الوعاء العقاري، مكنت هذه المقاربة الجديدة من تخفيض أعمال الحفر و الترصيف بحوالي 20%، مما أتاح توفير المياه اللازمة للضغط، و تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن تشغيل الآليات و المحركات، و التقليل من استغلال المقالع.

بعد الحفاظ على الموارد الطبيعية و تقليل انبعاث غازات الإحتباس الحراري من بين الإهتمامات الكبرى للشركة الوطنية للطرق السيارية بالمغرب، و ذلك منذ مرحلة إنجاز البنية التحتية للطرق السيارية.

أثناء تشييد محطة الخدمات "أم عزة" على الطريق السيار المداري للرباط خلال سنة 2019، اتجهت الشركة الوطنية للطرق السيارية بالمغرب، من خلال فرعها ADM PROJET، إلى الإعتماد على تقنية جديدة و برمجة مبتكرة لهذا المشروع، حيث مكن ذلك من توفير مبلغ يقدر بنحو 5 ملايين درهم و وعاء عقاري بحوالي 4 هكتارات، مع احترام



• ناقشت الجلسة الثالثة موضوع: "توفير الطرق و التنقل الآمن" حيث تمكن المشاركون من مناقشة الإجراءات و الوسائل القابلة للتطبيق في مجال السلامة من أجل تنقل أكثر أمانا.

تميز هذا اللقاء أيضًا بنشر نتائج أول مقياس مغربي للقيادة المسؤولة، و الذي تم إنجازه سنة 2018 من قبل مؤسسة فانسي للطرق السيارة بالتعاون مع الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب. و قد قدم هذا الإستطلاع الشامل نظرة عامة على سلوك السائق المغربي من أجل المساهمة في توجيه أفضل لمحتوى حملات التوعية الخاصة بالوقاية من حوادث السير في المملكة.

و اختتم المؤتمر الدولي من قبل السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء، الذي ذكر بالتزامات المملكة و إنجازاتها لصالح البيئة و التنقل المستدام.



اختتام المؤتمر الدولي من قبل السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء



من اليمين إلى اليسار: السيد أنور بنعزوز، المدير العام للشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب و نائب رئيس الفيدرالية الدولية للطرق؛ السيدة مليكة سدي، رئيسة لجنة السلامة الطرقية بالجمعية الأوروبية لأصحاب امتياز الطرق السيارة بالأداء؛ السيد بيار كوبي، رئيس مؤسسة Vinci Autoroutes؛ السيد عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل و اللوجستيك و الماء؛ السيد كريستوف بوتين، رئيس الجمعية الأوروبية لأصحاب امتياز الطرق السيارة بالأداء؛ السيد بيل الكياس، رئيس الفيدرالية الدولية للطرق؛ و السيدة سوران زمارانو، المديرية العامة للفيدرالية الدولية للطرق.

الدورة الثالثة من المؤتمر الدولي حول التنقل المستدام: لقاء كبار الفاعلين و الخبراء في التنقل المستدام على المستوى العالمي

بعد النجاح الباهر الذي حققته الدوريتان الأخيرتان، نظمت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، الدورة الثالثة من المؤتمر الدولي حول التنقل المستدام بمراكش يوم 26 نونبر 2019، حول موضوع: "النقل الطرقي و التنقل المستدام من أجل مستقبل مستدام". يعد المؤتمر الدولي حول التنقل المستدام، لقاء مهما يجمع الفاعلين و الخبراء في مجال التنقل المستدام من جميع أنحاء العالم، و هي المبادرة التي أطلقتها الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب في 2016، السنة التي نظم فيها المغرب مؤتمر الأطراف 22 للإتفاقية الإطارية للأمم المتحدة حول التغيرات المناخية "كوب 22" بمراكش.

هذا اللقاء المنظم بالتعاون مع شركاء الشركة الوطنية للطرق السيارة التاريخيين: الفيدرالية الدولية للطرق (IRF) و الجمعية الأوروبية لأصحاب امتياز الطرق السيارة بالأداء (ASECAP)، حيث جمعت هذه الدورة الثالثة أكثر من 200 مؤتمر وطني و دولي (خبراء، فاعلون، مستثمرون ...) رفيعي المستوى، قدموا من فرنسا و سويسرا و النمسا و اليونان و إيطاليا و المملكة المتحدة و إسبانيا و النرويج و لوكسمبورغ ...

يتمثل الهدف الرئيسي من خلال هذا المؤتمر الدولي في تحسيس مختلف المتدخلين و تعبئة الفاعلين و تبادل الخبرات و الإستفادة من الممارسات الجيدة و مواكبة مختلف المؤسسات لتقديم التزامات كبرى فيما يتعلق بالسلامة و التنقل المستدام، بالإضافة إلى استكشاف الآليات الجديدة للتمويل الأخضر الموضوعة في إطار التمويل المناخي، و بدء التفكير لتطوير منظومة حقيقية حول السلامة و النقل الطرقي و التنقل المستدام، و التذكير بالموقف المغربي و التواصل مع المجتمع الدولي حول التزام المملكة بالمحافظة على البيئة و الأمن و التنقل المستدام.

تميزت الجلسة الافتتاحية بإلقاء كلمات كل من السيد أنور بنعزوز المدير العام للشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، و السيد كريستوف بوتان، رئيس الجمعية الأوروبية لأصحاب امتياز الطرق السيارة بالأداء (ASECAP)، و السيد بيل هالكياس، رئيس الفيدرالية الدولية للطرق (IRF)، الذين أشاروا إلى سياق اللقاء و التزام المؤسسات الثلاث لفائدة السلامة و التنقل المستدام، و أعقبت هذه المداخلات، إلقاء رسائل رئيسية حول الموضوع لكل من السيد جان تودت، المبعوث الخاص للأمم المتحدة للسلامة الطرقيّة، و السيد بيار كوبي، رئيس فانسي للطرق السيارة و رئيس مؤسسة فانسي.

هذه الجلسة الافتتاحية، تلتها ثلاث جلسات أخرى:

• ركزت الجلسة الأولى على موضوع: "النقل الطرقي و التنقل المستدام: التحديات و الفرص"، حيث حاولت ملامسة قضايا التنقل المستدام و مناقشة الفرص و التحديات التي تنطوي عليها.

• انعقدت الجلسة الثانية في فضاء للعرض حيث قدم المصنعون و شركات الخدمات في قطاع السلامة و التنقل المستدام، المستجبات في مجال "التكنولوجيات الجديدة و الحلول و الخدمات المبتكرة" من خلال مناقشة و إبراز مساهمة التكنولوجيات الجديدة في مجال التنقل المستدام.



Suivez notre
actualité

تابعوا
مستجداتنا

Trafic en temps réel
www.admtrafic.ma



Recharge Jawaz
www.jawaz.ma



Info & Assistance
5050



Page Facebook
[@AutoroutesduMaroc](https://www.facebook.com/AutoroutesduMaroc)



Page Instagram
[@autoroutes_du_maroc](https://www.instagram.com/autoroutes_du_maroc)



Chaine Youtube
Autoroutes du Maroc



حركة المرور في الوقت الآني
www.admtrafic.ma



تعبئة جواز
www.jawaz.ma



الاسترشاد والمساعدة
5050



صفحة الفايسبوك
[@AutoroutesduMaroc](https://www.facebook.com/AutoroutesduMaroc)



صفحة الإنستغرام
[@autoroutes_du_maroc](https://www.instagram.com/autoroutes_du_maroc)



قناة اليوتيوب
Autoroutes du Maroc

